



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة

كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

تعليمية أصول النحو العربي لطلبة الجامعة. قسم اللغة والأدب
العربي بالجامعة الجزائرية عينة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

التخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطالب(ة)
بالفار حليلة السعدية

إشراف
الأستاذ(ة) الدكتور (ة) بن الصديق سمية

2023-2024م/1445-1446هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

أهدي هذا البحث المتواضع إلى

أمي الغالية

أبي العزيز

إلى كل أفراد عائلتي

كل زملائي وأصدقائي

كل الأساتذة الكرام

إلى كل من مد لنا يد العون من قريب أو بعيد ولو بكلمة طيبة

إلى كل محبي العلم والمعرفة

إلى كل من ذكره قلبي ولم يخطه قلبي

حليمة السعدية بالفار

شكر وتقدير

الحمد لله حمداً كثيراً حتى يبلغ منتهاه والصلاة والسلام على أشرف مخلوق أناره الله بنوره

واصفاه

وانطلاقاً من باب من لم يشكر الناس لم يشكره الله أتقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذة المشرفة

بن الصديق سمية على إرشاداتها وتوجيهاتها التي لم تبخل بها عني يوماً، كما أتقدم

بجزيل الشكر والعطاء إلى كل يد رافقتنا في هذا العمل سواء من قريب أو من بعيد والشكر

الموصول كذلك إلى والدي اللذان سهرنا على توفير لي كل الظروف الملائمة لانجاز هذا

العمل

كما لا أنسى أن أشكر جميع الأساتذة والمؤطرين الذين قدموا لنا يد المساعدة وإلى

كل الأساتذة الذين تتلمذنا على أيديهم وأخذنا منهم الكثير.

حليمة السعدية بالفار

مقدمة

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، وله الحمد والشكر على نعمه التي لا تعد ولا تُحصى، هو الذي قدّرنا على شرب جرعة من هذا العلم الوافر.

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء، وعلى من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

لقد حظي حقل التعليم في عصرنا هذا بأهمية كبيرة لدى الدارسين على بساط المناقشة، ومن أبرز القضايا التي تداولها أقلام المختصين وناقشها الدارسين هي قضية تعليمية أصول النحو العربي الذي يعد من الضروريات في الجامعة حيث حظيت القواعد النحوية بلاهتمام خاصة لدى اللغويين، الذين تحملهم الغيرة على اللغة العربية فبحثوا وراء أسباب ضعف التلاميذ والتدني المستمر للنتائج في القواعد النحوية.

ونظرا لأهمية هذا العلم ودوره الهام في دراسة جميع العلوم، رأيت أنّ من الأجدر أن أقدم صورة واضحة المعالم، فأيّ علم إلّا ويحتاج إلى تعريف يسهّل علينا عملية التّوغل في هودراسته والكشف عن جُنُبائه، ومن هنا جاء عنوان مذكّرتي "تعليميّة مادة أصول النحو العربي لطلبة الجامعة. قسم اللغة والأدب العربي بالجامعة الجزائرية عينة"

ومن أسباب ودوافع اختياري لهذا الموضوع ما يلي:

- الرغبة الذاتية في دراسة هذا الموضوع.
- الرّغبة في تعلّم وتعليم أصول النّحو العربي .
- التّعرف على واقع تدريس القواعد النّحوية في جامعتنا.
- معرفة مدى استفادة الطلبة من اللّغة العربية عامّة ومن القواعد النّحوية بالخصوص.
- اكتشاف الصعوبات التي يواجهها الطلبة في اكتساب مادّة أصول النحو.
- التّدهور الكبت الذي تعرفه طريقة تدريس القواعد، بحيث لا تعتمد في عملها على الأساس العلمي الحديث الذي يعطي أهمية كبيرة لاستعمال اللّغة كأداة تبليغ وتواصل في شتى الأغراض والمقامات، بل ما تزال تعتمد الطرائق التّقليدية التي تقوم على تلقين القواعد، وتح فيّظها في شكلها الاصطلاحي النظري فقط، وقد ثبت فعلا عدم نجاح هذه الطرائق .

والهدف من دراسة هذا الموضوع هو تسليط الضوء على أهمية أصول النحو العربي كأساس للتحقق اللغوي والتواصل الفعال في اللغة العربية، وتعزيز الوعي بأهميته في الحفاظ على تراثنا اللغوي .

ومن هنا يطرح السؤال التالي: هل تمكن الطلبة من تحصيل مادة أصول النحو العربي في مشوارهم الجامعي؟

وتندرج تحت هذا الإشكال مجموعة من التساؤلات :

- ما هي الكفاءات المستهدفة من مادة أصول النحو العربي ؟
- ما محتوى مادة أصول النحو العربي ؟
- ما هي الطرائق المتبعة لتدريس هذه المادة ؟
- ما هي أساليب التقويم المستخدمة في هذه المادة ؟

أما المنهج الذي اتبعته في الدراسة : في الفصل الأول انتتجُت المنهج الوصفي عرضت بعض المفاهيم وكل ما ذكر في هذا الفصل، أما الفصل الثاني فلعتمد على أداة تحليل محتوى التي من خلالها تم تحليل محتوى مادة أصول النحو العربي .

ولالإحاطة بمختلف جوانب البحث وعناصره المتفرقة سرت على ضوء الخطة

الآتية:

مقدمة وفصلين وخاتمة. فعنوان الفصل الأول الجانب النظري تطرقت فيه: إلى مبحثين فالأول بعنوان التعليميّة وقُسم إلى ثلاثة مطالب ، فالأول: مفهوم التعليميّة لغة واصطلاحاً والثاني: عناصرها والثالث: أهميتها(مفهوم الكفاءة المستهدفة، ومفهوم المحتوى، وقواعد اختياره، ومفهوم التقويم ، وأنواعه وأساليبه)، أما المبحث الثاني فبعنوان أصول النحو العربي وقُسم إلى ثلاثة مطالب ، فالأول: مفهوم أصول النحو والثاني: طرائق تدريس مادة أصول النحو العربي والثالث: أهداف تدريس هذه المادة . وخصّص الفصل الثاني

لدراسة وصفية تحليلية المتمثلة في تحليل محتوى مادّة أصول النّحو العربي، وأخيرا خاتمة رصدت فيها أهمّ النتائج المتوصّل إليها من خلال هذه الدّراسة .

أما بالنسبة لدراسات السابقة فلم يسبق دراسة محتوى هذه المادة في بحوث سابقة، لكن هناك دراسات نظرية لها علاقة بالموضوع وأذكر منها :
أيوب دروسي: أصول النحو العربي وأثرها في الدرس اللغوي .

ويتناول هذا البحث قضية أصول النحو العربي وأثرها في الدرس اللغوي، حيث نشأ علم النحو في إطار التراث اللغوي العربي القديم من خلال تفكر اللغويين العرب في الظاهرة اللغوية عامة، وأدى بهم هذا التفكير إلى جمع النصوص (المادة)، ثم التععيد للقواعد، وذلك بناءً على عدة أصول وأدلة وأحكام ومناهج مضبوطة، سميت بأصول النحو العربي، من قبيل: (السمع، والقياس، والإجماع، والعلة...)، وتشكل هذه الأصول أدوات اعتمدها اللغويون في التععيد، وكان لها عميق الأثر في الدرس اللغوي العربي القديم، بالنظر لاندراجها ضمن النظرية اللغوية العربية، ويهدف هذا البحث إلى التعريف بهذه الأصول النحوية، وبيان دورها في النظرية اللغوية، ثم أثرها في بناء الدرس اللغوي عامة، حيث أن الإشكالية الأساسية في هذا البحث هي كيفية تأثير أصول النحو العربي في الدرس اللغوي.

محمد رضا عياض: الأصول النحوية عند ابن هشام الأنصاري، أطروحة دكتوراه علوم في اللغة والأدب العربي، جامعة قاصدي مرباح- ورقلة، 2014-2015 .

تناولت هذه الدراسة الأصول النحوية عند ابن هشام الأنصاري (مدى توظيف ابن هشام أصول النحو في كتبه، والكتب التي اختارها لاستعمال أصوله النحوية فيها بكثرة، والغالب على استعماله لأصول النحو، وموقفه من القراءات القرآنية، وموقفه من الاستشهاد بالأصول النحوية المتفق عليها... الخ)، ومن الأهداف التي يرمي إليها هذا البحث الدعوة إلى الاهتمام بعلم أصول النحو عامة، وإلى رؤيته عملاً تطبيقاً عند النحاة المشهورين خاصة،

فترتبط نظريته بتطبيقه، فيطمأن بذلك إلى فهمه وتناوله، وكذلك الحفاظ على أصالة لغتنا العربية، والتنبيه على أنها صادرة من معين صاف فطر الله أهلها عليه، وبعث بها خير نبي أرسل، وأوحى بها خير كتاب أنزل .

ومن أهم المصادر والمراجع التي اعتمدها في بحثي أذكر:

- الاقتراح في أصول النحو للعلامة الإمام جلال الدين السيوطي .
 - الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي لمحمد الصالح حثروبي .
 - دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات لأحمد حساني، وغيرها من المراجع الأخرى التي انصبّ الحديث فيها عن أصول النحو وتعليمه لطلبة .
- من طبيعة الأمور، أنّ كلّ بحث لا يخ لو من صعوبات، لهذه الصعوبات لا تخرج في مجملها عن تلك التي يمكن أن يتلقاها أي باحث، وخاصة المتعلقة بالمصادر والمراجع (قلتها)، وصعوبة تطبيق المنهج .

وفي الأخير أتقدم بجزيل الشكر لكل من ساندني في إنجاز هذا البحث ولو بكلمة والشكر الموصول للأستاذة المشرفة بن الصديق سمية وأتقدم بأسى عبارات التقدير والاحترام لأعضاء اللجنة المناقشة على مجهوداتهم الجبارة وأسأل الله التوفيق .

هذا جهدي أضعه بين أيديكم فإن أصبت فمن الله، وإن أخطأت فمن نفسي .

حليمة السعدية بالفار

في ورقلة 11 ماي 2024

الفصل الأول :

الجانِب النظري

المبحث الأول: التعليمية

مفهوم التعليمية

عناصرها

أهميتها

المبحث الأول: التعليمية (مفهومها - عناصرها - خصائصها)

المطلب الأول: مفهوم التعليمية

1 لغة: من علم يعلم تعليما ومنه تعليمية، وعلم في اللغة تعني: "علم: عَلِمَ يَعْلَمُ عَلِمًا ، نقيض جهل... ما عَلِمْتُ بخبرك، أي ما شعرت به، وأعلمته بكذا ، أي أشعرتُه وعلّمته تعليماً¹.

وعلمت الشيء أعلمه علما: عرفته...ويقول علم وفقه، أي تعلم وتَفَقَّه وعلّم وفقه... وَعَلَّمَهُ يَعْلِمُهُ عَلِمًا : وَسَمَهُ...وَعَلَّمَ نَفْسَهُ وَأَعْلَمَهَا: وَسَمَهَا بِسِمَا الْحَرْفِ².

كلمة {التعليمية} في اللغة العربية مصدر صناعي لكلمة تعليم، وهذه الأخيرة من {علم} أي وضع علامة أمانة لتدل على الشيء لكي ينوب عنه³.

وتُعرف أيضا: أنها مصدر صناعي لكلمة تعليم، وهو ترجمة للمصطلح اللاتيني didactique ذي الأصل اليوناني didacticos التي تعني فلنتعلم، أو "فن التعليم" كما ورد في معجم الأكاديمية الفرنسية. وقد ورد تعريف التعليمية في منهاج اللغة العربية وأدائها على أنها " قدرات المكوّن التربوية المتمثلة في معرفته من يعلم، وسيطرته على المادة التي يدرّسها، وتحكّمه في طرائق التدريس"⁴.

ومن خلال هذه التعريفات نستنتج أن التعليمية ترتبط بنقل المعرفة والمعلومات بطريقة شرحية وتوجيهية ، فهي تعبر عن فن أو علم التعليم وتركز على كيفية توجيه وتنظيم المعرفة لفهم أو تطبيق أفضل .

¹ - سورية قادري: تعليمية المطالعة الموجهة في المرحلة الثانوية شعبة الآداب والفلسفة نموذجاً- ولاية ورقلة عينة، دراسات لغوية، قسم

اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، (2020-2021)، ص 12.

² - ابن المنظور: لسان العرب، دار المعارف، ط 1، ص 3083.3084.

³ - محمّد الصّالِح حثروبي: الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى، عين مليلة- الجزائر، ص 126.

⁴ - أ. د. حبيب بوزوادة، أ. د. يوسف ولد النبية: تعليمية اللغة العربية في ضوء اللسانيات التطبيقية - قضايا وأبحاث- ، مكتبة الرشاد،

الجزائر، ط 1، 2020م، ص 67.

2 اصطلاحاً:

التَّعليميَّة هي ترجمة لكلمة didactique التي اشتقت من كلمة didaktitos اليونانية، والتي كانت تطلق على ضرب من الشَّعر الذي يتناول بالشرح معارف علمية أو تقنية، وأوَّل ما ظهر مصطلح الديداكتيك كان في فرنسا سنة 1554 واستعمل ليقدم الوصف المنهجي لكلِّ ما هو معروض بوضوح¹.

أمَّا في المجال التربوي فقد وظَّف هذا المصطلح سنة 1667 كمرادف لفنِّ التعليم التعليمية أو الديداكتيك أو علم التَّدريس أو المنهجية هي علم موضوع دراسة طرائق وتقنيات التعليم، وهي مجموع النشاطات والمعارف التي نلجأ إليها من أجل إعداد تنظيم وتقييم وتحسين مواقف التعليم².

تعريف محمد الدريج: هو الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته ولأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يخضع لها التلميذ في المؤسسة التعليمية، قصد بلوغ الأهداف المسطرة مؤسسياً، سواء على المستوى العقلي أو الوجداني أو الحسي .حركي؛ وتحقيق لديه، المعارف والملكات والقدرات والاتجاهات والقيم³.

تعريف أستولفي وديفلاي (Astolfi & Develay): في " العلم أم المجال التربوي الذي يدرس التفاعلات التي تربط بين كلِّ من المدرِّس والمتعلِّم والمعرفة، داخل مجال مفاهيميٍّ معيَّن، وذلك قصد تسهيل عملية تملك المعرفة من قِبَل المتعلِّمين"⁴.

¹ - محمد الصَّالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، ص 126.

² - المرجع نفسه: ص 126.

³ - محمد الدريج: ديдаكتيك اللغات واللسانيات التطبيقية، مجلة كراسات تربوية، ص 14.

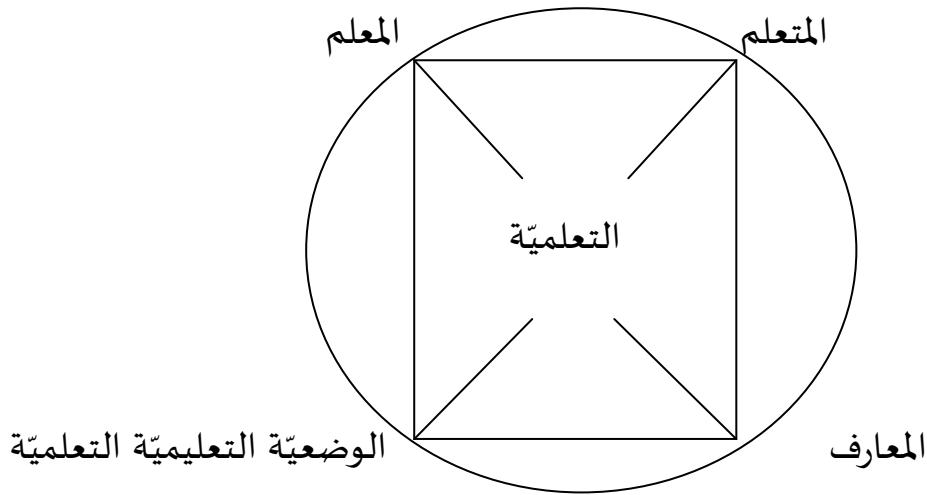
⁴ - د. رياض الجوّادي: مدخل إلى علم التدريس المواد، دار التجديد، الطبعة 1441.2 هـ/2020 م.

وخلاصة القول فإن التعليمية تهدف إلى تحقيق عملية تعلم فعّالة ومنظمة للآخرين، وذلك من خلال تخطيط وتنفيذ وتعديل الوضعيات التعليمية بطرق تسهم في نقل المعرفة وتطوير المهارات بطريقة فعالة ومنظمة.

المطلب الثاني: مكونات التعليمية (عناصرها).

إذا كان ايف شوفالار (GHEVALLARD Y., La transposition didactique, 1991)

قد وضع أركان التعلّميّة في مثلث تحتل الزاوية الأولى منه المعارف ويحتل كل من المعلم والمتعلم الزاويتين الثانية والثالثة، فإنّنا نميل إلى وضع أركان التعلّميّة في مربع يندرج في دائرة نسمّيها الدائرة التعلّميّة مضيفين إلى الأركان الثلاثة التي ذكرها، المعارف والمعلّم والمتعلّم، ركنًا رابعاً يتمثّل في الوضعيّة التعلّميّة التي تجسّد العملية التعليمية التعلّميّة في الوجه التفاعلي الذي يمارس فيها في زمان ومكان محدّدين وأخذين الركن الأول بمفهومه الواسع أي في كل ما يشتمله من معارف ومكتسبات وموارد ومهارات وقدرات وكفايات للمتعلم. وذلك ما يمكننا تصويره على الوجه الآتي¹:



- رسم تخطيطي يوضح عناصر العملية التعليمية كما وضعها الكاتب أنطوان صياح

¹ - أنطوان صياح: تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، ج2، بيروت، لبنان، ط2008، م1، ص19.

عناصر العملية التعليمية كما وضعها الكاتب أنطوان صياح :

1- المتعلم يعتبر من أهم عناصر العملية التعليمية، وهو الشخص الذي يسعى لاكتساب المعرفة والمهارات من خلال الدراسة والتجارب والتعلم المستمر في مختلف المجالات والمواقف فهو " يمتلك قدرات وعادات واهتمامات، وهو مهياً سلفاً للانتباه والاستيعاب، ودور الأستاذ بالدرجة الأولى هو أن يحرص كل الحرص على التدعيم المستمر لاهتماماته وتعزيزها ليتم تقدمه وارتقاؤه الطبيعي الذي يقتضيه استعدادة للتعلم¹. كما أن " المتعلم كائن حيّ نامٍ، متفاعل مع محيطه، له موقفه من النشاطات التعليمية كما له موقفه من العلم، من الوجود ومن العالم، وله تاريخه التعليمي بنجاحاته وإخفاقاته، وله تصوّراته لما يتعلّمهُ وله ما يحفّزه وما يمنعه عن الإقبال على التعلّم². كذلك يعد الطالب أو ما يطلق عليه أحياناً المتعلم أهم مكونات العملية التعليمية، فدونه لا وجود للمعلم، أو للمؤسسة التعليمية، أو للمادة العلمية، فمن أجله نبني المدرسة، ونعد المعلم الناجح، ونكتب المادة العلمية المناسبة³. أو بمعنى آخر يمكننا القول بأنه " المحور الرئيس الذي دار حوله جميع عناصر عملية التعليم والتعلم...فليس الطفل مجرد المائل أمام المعلم"⁴.

فمن خلال ما سبق يمكننا استخلاص جملة من الصفات الواجب توفرها في المتعلم لكي يكون مؤهلاً لطلب العلم النافع، وليطلق عليه اسم طالب علمٍ ناجح، وهي على النحو الآتي⁵

¹ - أحمد حساني : دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية-بن عكنون- الجزائر، ط2، ص142.

² - أنطوان صياح: تعليمية اللغة العربية، ص20.

³ - د/أحمد مصطفى حليلة: جودة العملية التعليمية آفاق جديدة لتعليم معاصر، دار مجدلاوي ، ط1، 2014-2015م، ص226.

⁴ - عزّام بن محمد الدخيل: مع المعلم، الدار العربية للعلوم ناشرون، ط3، 1437هـ/2016م، ص19.

⁵ - د/أحمد مصطفى حليلة: جودة العملية التعليمية آفاق جديدة لتعليم معاصر، ص238-268.

- أ - الإخلاص في طلب العلم: إن الإخلاص في طلب العلم يكون بعقد النية الصادقة في العقل والقلب على أن يكون الغرض _ظاهراً وباطناً_ من طلب العلم ابتغاء مرضاة الله تعالى وحده .
- ب - أخلاق طالب العلم وأدبه: تعد الأخلاق الحميدة من أهم ما دعا الإسلام إليه في بناء شخصية الفرد وإصلاح المجتمع، فإذا تمسك الفرد بمكارم الأخلاق، وعمل بها في كافة مجالات حياته، وتخلى عن مساوئ الأخلاق، حصلنا على مجتمع متحضر متماسك البنیان، سليم من عناصر الانهيار والفساد .
- ت - الصبر والجلادة في طلب العلم: ينبغي على طالب العلم أن يتحلى بالصبر والطاعة في طلبه لعلمه، ويتحمل ما يلاقه من مشقة وتعب في سبيله، لأن الصبر على طلب العلم مفتاح باب النجاح والتحصيل العلمي .
- ث - التواضع في طلب العلم: على طالب العلم أن يكون متواضعاً، قال الإمام الغزالي_رحمه الله_: "لا يُنال العلم إلا بالتواضع وإلقاء السمع".
- ج - الرغبة والترحال في طلب العلم: من الصفات الحميدة والخصال المميزة التي تميز المتعلم النشط عن غيره من طلبة العلم؛ الرغبة الجامحة، والحب الشديد لما يتعلم، فلا تعلم ولا تحصيل لمن فقد الرغبة في التعلم .
- ح - التحلي بالجدية في طلب العلم: الجدية في طلب العلم ميزة طبيعية لطالب العلم الناجح، فلن يحصل الطالب على العلم والمعرفة بعمقٍ وفعاليّة، لا بد أن يكون جاداً في دراسته وتعلمه .
- خ - التأكد ممن يؤخذ العلم: ينبغي على طالب العلم الناجح أن يتأكد "ممن يؤخذ العلم والمعرفة؟"، فليس كل من ادّعى نفسه معلماً، أو مشرفاً أكاديمياً، أو مؤدباً أو عالماً يؤخذ عنه العلم والمعرفة.
- د - كراهة الاستحياء في طلب العلم: اختلط مفهوم الحياء على بعض طلبة العلم، فمنهم من يستحي ويعرض عن المشاركة في فعاليات حصة دراسية أو محاضرة علمية بحجة

الحياء، وبعضهم من تراه لا يخجل من احتقار عمل زملائه في الدراسة أو الضحك على خطأ قد يرتكبها معلمه .

ذ - اللِّبَاقَة والكِياسَة في طلب العلم: الرفق، والتجمل، واللِّبَاقَة في طلب العلم، وحُسن

التَّصرف مع المعلم، هي من أهم صفات وخصال طالب العلم الناجح .

2 - المُعَلِّم: يمثل محوراً أساسياً في العملية التَّعليميَّة فهو الذي يؤدي دوراً مهماً في المجتمع

من خلال بناء قاعدة قوية من المعرفة والمهارات للأفراد، مما يساهم في تطوير المجتمع بشكل عام، كما يساهم في تشكيل ثقافة التعلم والتطوير المستمر في المجتمع، ومن هذا المنطلق: "يعد المعلم الجندي المسؤول عن إعداد الأجيال القادمة وصياغاتها، فهو الذي يخلق أفضل الظروف الملائمة لعملية التعليم والتعلم، وهو الذي يعاون الشباب على مواجهة مشكلاتهم ويأخذ بيدهم مرشداً وهدياً حتى يشقوا طريقهم بنجاح في مجتمع دائم التغير والتطور"¹.

كما أن المعلم "هو الكائن الوسيط بين المتعلِّم والمعرفة، له معرفته وخبرته وتقديره، إنَّه ليس وعاءٌ يحمل معرفة إنَّما هو ميسر لنقل المعرفة في العمليَّة التي يقوم بها المتعلِّم إذ يشكِّل فيها الوساطة فقط . إنَّه مهندس التعلُّم ومبرمج ومعدِّل العمل فيه، انطلاقاً من مدى تجاوب المتعلِّم واستثارة فضوله ورفع مستوى عزمته ومدى إقباله على الدخول في مغامرة المعرفة"². ومن خلال ذلك يمكننا القول بأن المتعلم "هو الذي يمتلك من الإمكانيات والخبرات التعليمية والتربوية العريضة، التي تساعده على تحديد الأهداف وتنظيم المحتوى والاستخدام الأمثل لطرق التدريس والوسائل التعليمية ولأساليب التقويم، يمكن نعتة بأنه مهندس العملية التعليمية"³. ولا يخفى أن أكبر عامل في التربية المدرسية هو المدرس و أنه هو الأصل في النظام ولذلك لا يصح أن يعهد إليه أن يربي أطفالاً إلا إذا كان منصفاً بما يجعله صالحاً للقيام بأعباء وظيفته

¹ - د/عادل أبو العز سلامة: تخطيط المناهج المعاصرة، دار الثقافة، ط 1، 1429هـ، 2008م، ص32.

² - أنطوان صياح: تعليمية اللغة العربية، ص20.

³ - أ. د مجدي عزيز ابراهيم: معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، عالم الكتاب، القاهرة، ط1، 2009م، ص939.

قياماً يجني من ورائه المتعلمون أحسن الفوائد ولا يكون كذلك إلا إذا كان جامعاً للصفات الآتية:

الأول أن يكون عادلاً في تطبيق النظام بالانتصار له متى خولف .

الثاني أن يكون مدققاً في أوامره بأن يلقيها واضحة صريحة .

الثالث أن يكون حازماً بأن يراقب تنفيذ أوامره في وقتها .

الرابع أن يكون رحيماً بأن يكون رقيقاً في شعوره يواسي الضعيف ويطيّل حلمه على

الجاهل .

الخامس أن يكون له نشاط جسمي وعقلاً ليكون قادراً على تذليل الصعوبات الواقعة

فضلاً عن المتوقعة ويسهل عليه عمله وينجح فيه .

السادس أن يكون ماهراً في التدبير بأن يتصرف على الفور تصرفاً سديداً في كل

الشدائد التي تصادفه على غير توقع .

السابع أن يكون منتظماً في كل أحواله بأن يتخذ شعاره وضع الشيء في محله فإذا

فعل ذلك انتظم كل من كان حوله لأن التلامذة بطبعهم سريعو المحاكاة .

الثامن أن يكون جامعاً لصفات المدرس الكامل العقلية والحلوقية والجسدية¹.

3 - المعارف: في المفهوم الواسع الذي نتبناه فهي تشمل كل ما يتعلمه المتعلم من معارف

وما يحصله من مكتسبات وما يوظفه من موارد وما يتمكنه من مهارات وما يستثمره من

قدرات وكفايات في عملية تعلمه التي يقوم فيها ببناء معرفته وباستثمارها في مواقف

الحياة المتنوعة². وهي كذلك "مجموعة الوقائع والحقائق والمفاهيم والمعلومات التي

تتكون لدى الإنسان نتيجة لمحاولات متكررة لفهم الأشياء والظواهر المحيطة به"³.

4 - الوضعية التعليمية: التي تشكل إطار العملية التربوية التي تتم بلقاء الأركان الثلاثة

السابقة حين تتفاعل هذه الأركان في هدفة منتجة، فينشط المعلم العملية التعليمية

¹ - محمد الصادق الشطي: روح التربية والتعليم، المطبعة التونسية-تونس، ص 11.

² - أنطوان صياح: تعليمية اللغة العربية، ص 20.

³ - الدكتور محمد حمدان: معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار كنوز المعرفة، عمان-الأردن، ط 1، 1428هـ، 2007م، ص 117.

ويشارك فيها المتعلم بانبا معرفته محصّلا المعلومات والمهارات والكفايات ومستثمرا ما حصّله في وضعيّات الحياة المتنوّعة¹.

وتعرف أيضا أنها هي مجموع العلاقات القائمة بشكل ظاهر بين المتعلم أو مجموعة من المتعلمين ووسط يحتوي على أدوات وأشياء (وسائل إيضاح، سبورة، جهاز عاكس...الخ) ونظام تربوي يمثله المعلم بهدف إكساب المتعلم مبنية أو في طريق البناء². وفي الأخير يتضح أن نجاح العملية التعليمية مرهون بتضافر وتفاعل جميع العناصر المكونة لها، بدءًا من الطالب والمعلم، مرورًا بالمعارف والوضعيات التعليمية. فلا يمكن تحقيق النجاح إذا أهمل أي عنصر من هذه العناصر، أو لم يتمّ التعاون والتكامل بينها بشكل فعال .

المطلب الثالث: أهمية التعليمية :

يتضح من خلال ما سبق أن للتعليمية أهمية بالغة في الحياة التعليمية، ويمكننا أن نبرز ذلك في النقاط التالية³ :

- توفر إطارا تصوريا نظريا له القدرة على تناول الواقع بالوصف والتحليل والتفسير.
- يسهم ذلك التصور النظري في تقريب وجهات النظر بالنسبة للأساتذة حول طبيعة عملية التدريس واستراتيجياته .
- تساعد الأساتذة على الاختيار الأمثل لأساليب التدريس على أساس علمي وليس على أساس تخمينات شخصية .
- ندرك من خلالها أهمية أساليب التدريس سواء التقليدية منها أم غير التقليدية وأن الاختيار المناسب منها يتفق وعوامل متعددة محكومة باعتبارات وأسس نظرية مرتبطة بعملية التدريس .

¹ - أنطوان صياح: تعليمية اللغة العربية، ص 20، 21.

² - هيئة التأطير بالمعهد: تعليمية المواد في المدرسة الابتدائية سند تكويني لفائدة معلمي التعليم الابتدائي، الجزائر، ص 15.

³ - طارق بريم: تعليمية اللغة العربية من خلال النصوص الأدبية لدى تلاميذ المرحلة الثانية ثانوي {دراسة تطبيقية في بعض الثانويات أنموذجا}، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، علوم اللسان العربي، الآداب واللغة العربية، كلية الآداب واللغات، (2015-2016م)، ص 33-

- تهيئ لكافة الأساتذة على اختلاف تخصصاتهم فهما متقاربا حول عملية التدريس واستراتيجياته المناسبة لإكساب المتعلم خبرات التعلم الضرورية وتقويم العملية التعليمية بهدف تطوير الخطة التدريسية .
- توفر تصورا لعناصر الموقف التعليمي وكيفية تنظيمها واستخدامها في تعليم التلاميذ وإكسابهم الخيارات التعليمية المرسومة .
- تساعد المدرس على اختيار الطرائق التعليمية التي تناسب تلاميذه وظروفهم التعليمية ومتى يلجأ إليها .
- توضح أنماط المحتوى التعليمي، وكيفية تحليله إلى العناصر المعرفية التي يتكون منها بغية تجميعها وتركيبها وتنظيمها في كل متكامل وبشكل يحقق الهدف التعليمي الذي وضعت من أجله، وكذلك النماذج المختلفة المتبعة في تنظيم المحتوى التعليمي والتي بناءً عليها يمكن للأستاذ أن يتدرج بشرح المادة الدراسية ويتسلل فيها بشكل يتفق وخصائص المتعلم العقلية والاجتماعية والنفسية وغيرها .
- تأدية مهنة التدريس بشكل صحيح حيث يتعرف المدرس بفضلها على كيفية تقديم الدرس واستثمار الخبرات السابقة للمتعلم، وشرح المادة التعليمية وطرح الأسئلة التعليمية، وتهيئة الفرص التربوية للممارسة ، وتزويد بالتغذية الراجعة، والقيام بعملية التعزيز والتقويم وغيرهما .
- تقدم تصورا للأهداف السلوكية وكيفية صياغتها وتحليل المحتوى التعليمي للمادة الدراسية، وتنظيم أجزائه وفق الأهداف، ومن ثمة اختيار الطرائق التعليمية المناسبة وطرح الأسئلة التعليمية ذات مستويات العقلية المختلفة، والقيام بعملية التقويم بالشكل الصحيح .
- توضح مدى الترابط بين عملية التدريس كعملية وبين مدخلاتها ومخرجاتها التعليمية، وتظهر الترابط بين كافة مقومات العملية التعليمية { الأهداف، المحتوى، الطرائق، أنشطة التعلم، مصادر التعلم، وسائل التعلم، أساليب واستراتيجيات التقويم } وهي مجموع العوامل المنشطة في صيغ سيكولوجية وتربوية، بحيث يتم تحقيق مجموعة من

الأهداف المحددة لدى المتعلمين بعد التفاعل معها وتوظيفها لديهم. وانطلاقاً من هذه الأهمية تطرقت إلى مفهوم الكفاءات المستهدفة، والمحتوى، ومفهوم التقويم (أنواعه وأساليبه).

1 - مفهوم الكفاءة المستهدفة :

الكفاءة: هي إمكانية توظيف المتعلم وتجنيد مجموعة مندمجة من المعارف والمهارات بشكل ناجح يهدف حل وضعيات مشكلة¹.

الهدف: النتيجة النهائية لأي فعل أو سلسلة من الأفعال، سواء أكان الهدف مقصوداً من الكائن الحي القائم بالفعل أم لا؟².

وهي المكون الأساسي من مكونات خطة الدرس، حيث تركز جهود التعلم وتوجهه بكل مكوناته من أجل الوصول إلى بنائها أو تنميتها .

ونصّ الكفاءة غالباً ما يكون منصوباً عليه في المناهج المقررة .

2 - المحتوى :

ويعرف بأنه مجموع المعارف التي يتم اختيارها وتنظيمها على نحو معين. وقد تكون هذه المعارف مفاهيم، أو حقائق، أو أفكاراً أساسية فالمحتوى يشتمل على المفاهيم والمبادئ والقوانين والنظريات والقيم³.

يقصد به كافة الخبرات المعرفية والوجدانية والمهارية التي تهيأ للمتعلم وتنحى لديه، وتعمل المؤسسة التربوية من أجل يكتسبها لتحقيق الأهداف التربوية، وعليه فإن المحتوى لا يقتصر على الجانب المعرفي وإنما يتمثل بكل ما سبق، ويتم اكتساب تلك الخبرات نتيجة

¹ - دليل استخدام كتاب اللغة العربية، السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، 2017/2018، ص13.

² - د/ محمد بن يحيى زكريا، د/ عباد مسعود: التدريس عن طريق (المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات)(المشاريع وحل المشكلات)، الجزائر، 2006، ص20.

³ - د/ عبد الرحمان الهاشمي، د/ محسن علي عطية، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية، دار الصفاء-عمان، ط1، 1430هـ/2009م، ص40.

تفاعل المتعلم مع الظروف المختلفة التي يمر بها والتي تجعل السلوك فعالاً ونشطاً، وهذا التفاعل والنشاط يؤدي إلى التعلم¹.

2 1 قواعد اختيار المحتوى :

- أن يرتبط بالأهداف .
- أن يكون حديثاً ومتطوراً .
- أن يرتبط بالواقع الطالب وبيئته .
- أن يراعي التوازن بين المجالات المعرفية المختلفة .
- أن يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين² .

3 - مفهوم التقويم :

أ - لغة: من قوّم الشيء أي قدر قيمته، وقوم الشيء وزنه، وفي التربية قوّم المعلم أداء الطلاب أي أعطاه قيمة ووزناً بقصد معرفة إلى أي حد استطاع الطلاب الاستفادة من عملية التعلم المدرسية³.

ب - اصطلاحاً: التقويم التربوي هو نوع من الأحكام المعيارية تصدر على جانب من جوانب العملية التربوية لبيان مدى اقترابها أو ابتعادها عن الأهداف التي سَطّرت مسبقاً، وذلك لاتخاذ الإجراءات المناسبة⁴.

وهو جمع معلومات ضرورية كافية منتقاة من مجموعة الاختبارات، لكي نتخذ قراراً انطلاقاً من الأهداف التي حدّدنا مسبقاً. فالتقويم هو الذي يبلغ لنا هذه المعلومات⁵.

¹ - د/ ماجد أيوب القيسي: المناهج وطرائق التدريس، دار أمجد، عمان، ط1، 2018م، ص 95.

² - المرجع نفسه: ص95.

³ - د/ بليغ حمدي إسماعيل: استراتيجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقات عملية، دار المناهج-عمان، ط1، 1432هـ/2011م، ص287.

⁴ - محمد الصالح حثروبي: نموذج التدريس الهادف أسسه وتطبيقاته، ص 90.

⁵ - المرجع نفسه: ص91.

13 أنواع التقويم :

يمكن أن يجرى التقويم في أوقات مختلفة من حيث زمن التعامل مع المنهج وعلى أساسه يصنف التقويم إلى : تقويم مبدئي، تقويم تكويني، تقويم ختامي، تقويم تتبعي.

أ - التقويم المبدئي:

ويتم قبل البدء في تطبيق المنهج، حتى تتوفر صورة كاملة عن الوضع الكائن قبل التطبيق، وأحيانا يسمى التقويم التمهيدي .

ب - التقويم البنائي أو التكويني :

ويطلق عليه أحيانا اسم التقويم التطوري. ويجري هذا التقويم في فترات مختلفة أثناء تطبيق المنهج، بغرض الحصول على معلومات تساعد في مراجعة العمل .

ت - التقويم الختامي :

ويجري في ختام تطبيق المنهج لتقدير أثره وكفائه بعد أن اكتمل تطبيقه، فيزود المختصين بحكم نهائي على النتائج والمخرجات .

ث - التقويم التبعي :

ويتم عن طريق مواصلة متابعة المتعلم بعد التخرج لمعرفة فعاليته في العمل وتعامله مع نشاطات الحياة ومواجهة مشكلاتها¹.

¹ - د/ ماجد أيوب القيسي : المناهج وطرائق التدريس، ص146، 145.

3 2 أساليب تقويم الطلبة :

ينبغي على المعلمين والمدرسين استخدام العديد من الوسائل والأساليب التي تساعدهم على ثبات النتائج التي يحصلون عليها والتنوع فيها لكي تعمل على تحقيق الكثير من الأهداف المنشودة ومن أهمها¹:

- أ - الملاحظة: وتتطلب من المدرس الاستمرار في ملاحظة طلابه عند قيامهم بالواجبات أو النشاطات الصيفية.
- ب - قوائم التدقيق أو المراجعة: وهي تستخدم من جانب المدرس أو من جانب الطلاب لمعرفة وتقويم مدى تقدمه .
- ت - المناقشة الجماعية: وهي تدار بواسطة المدرس أو الطلاب في بداية اليوم الدراسي أو آخره وهدفها هو المساهمة في الحصول على المعلومات وتهيئة الفرص للتقويم الجماعي .
- ث - مقاييس التقدير: وهي مقاييس تحديد المستوى الذي وصل إليه الطالب في أداء عمل ما .
- ج - السجلات والمذكرات اليومية: وتتم بكتابة ملاحظات أو وضع إشارات تفيد بالانتهاء من واجب أو عمل ما .
- ح - الاختبارات بأنواعها: وهي من أكثر وسائل التقويم شيوعاً في المدارس ولها أهمية كبيرة وهي متعددة في أنواعها وتختلف في خصائصها ومزايا استخدامها .
- خ - وسائل تقويم أخرى: ويمكن استخدامها لتقويم المنهج المدرسي بصفة عامة وتقويم ما تعلمه الطلاب بصفة خاصة، ومنها دراسات الحالة واستخدام الملخصات واستخدام أجهزة التسجيل والعقود واستخدام الصور والرسوم والمشروعات الفردية والمشروعات الجماعية .

¹ - المرجع نفسه: ص146/147/148.

المبحث الثاني: أصول النحو العربي

مفهوم أصول النحو العربي

طرائق تدريسها

أهداف تدريسها

المبحث الثاني : أصول النحو العربي (مفهومه، طرائق تدريسه، أهداف تدريسه)

المطلب الأول : مفهوم أصول النحو العربي:

إن مصطلح (الأصول) قديم في تراثنا الثقافي، ظهر في بيئة الفقهاء قبل بيئة النحاة التي عرفتها في القرن الرابع الهجري . والمشهور أن هذه العبارة استعملت لدلالة على مجموعة مصادر التشريع الإسلامي، وكيفية استقراء نصوصها، واستنباط الأحكام منها، ومشروعية العمل بها. وبهذا يتبين لنا أنها تدل على (منهج) عند الفقهاء .

فالفقيه عندما يحدثك عن (الأصول) إنما يحدثك عن النصوص، وأولية أحدها عن الآخر. فهي المنهجية التي بمقتضاها يكون استنباط الأحكام الشرعية. قال أحد الدارسين: إن علم الأصول هو المنهج المنظم للتفكير الفقهي في التشريع الإسلامي، ويتناول الأساسيات التي تقوم عليها الأحكام الشرعية .

إن الأصول علم من العلوم التي نشأت في أوج الحضارة العربية الإسلامية، وكانت تهدف إلى وضع القوانين التي تكون أساساً لاستنباط الأحكام التي تتجدد بتجدد الأحداث حسب تطور الزمان، ولهذا كان من الضروري على كل مقرر لحكم من الأحكام أن يكون على دراية كافية بطرائق الاستنباط والاحتجاج والأدلة لما يراد الحكم فيه¹.

تعريف أصول النحو:

أ - لغة:

الأصل: أساس الشيء، وجمعه أصول، ورجلٌ أصيل: ثابت الرأي عاقل، ويقال مجد أصيل، ورأي أصيل².

¹ - الدكتور محمد خان، أصول النحو العربي، مطبعة جامعة محمد خيضر-بسكرة، 2012، ص14.

² - ابن المنظور: لسان العرب، دار المعارف، ط1، ص89.

ب - اصطلاحا:

ويعرفه ابن الأنباري (577هـ) بقوله: «أصول النحو أدلة النحو التي تفرّعت منها فروعه وفصوله، كما أن أصول الفقه أدلة الفقه التي تنوعت عنها جملته وتفصيله، وفائدته التعويل في إثبات الحكم على الحجّة والتعليل، والارتفاع عن حضيض التقليد إلى يفاع الاطلاع على الدليل، فإن المخلد إلى التقليد لا يعرف وجه الخطأ من الصواب، ولا ينفك في أكثر الأمر عن عوارض الشكّ والارتياب»¹.

يعرفه السيوطي (91هـ) بقوله: «أصول النحو علم يبحث فيه أدلة النحو الإجمالية من أدلته، وكيفية الاستدلال بها، وحال المستدل»².

ومما لا شكّ فيه أن هذا النص صريح في أن أصول النحو علم متخصص يدرس قواعد اللغة العربية وأسسها، ويستند في ذلك إلى الأدلة الجمالية والقواعد النحوية.

وكذلك عرّفه الدكتور محمد عيد في مقدمة كتابه (أصول النحو العربي) بقوله: يقصد بها الأسس التي بني عليها هذا النحو في مسائله وتطبيقاته، ووجهت عقول النحاة في آرائهم وخلافهم وجدلهم، وكانت لمؤلفاتهم كالشرايين التي تمد الجسم بالدم والحيوية³.

أيضا هي مجمل الأدلة والأحكام والمناهج التي اعتمدها اللغويون العرب في تقعيد القواعد واستنباطها من أجل وضع النحو العربي⁴.

أما المفهوم الحديث لعلم أصول النحو العربي يركز على دراسة القواعد والأسس التي تحكم بناء الجمل اللغوية العربية، بما في ذلك الصرف والإعراب والتركيب الجملي، ويهدف إلى فهم وتحليل النصوص العربية بشكل دقيق وشامل.

¹ - أبي البركات عبد الرحمن كمال الدين بن محمد الأنباري: الإعراب في جدل الإعراب وجمع الأدلة، دار الفكر، بدمشق، ط1، 1377هـ/1907م، ص80.

² - العلامة الإمام جلال الدين السيوطي: الاقتراح في أصول النحو، دار البيروتي، ط2، 1427هـ/2006م، ص21.

³ - د/ محمد عيد: أصول النحو العربي، عالم الكتاب، ط4، 1414هـ/1989م، ص5.

⁴ - أيوب دروسي: أصول النحو العربي وأثرها في الدرس اللغوي، أوراق نماء، ص27.

من خلال هذه التعريفات السابقة نرى أن آراء النحاة في تعريفهم لأصول النحو تختلف باختلاف وجهات نظرهم التي تبناها كل واحد منهم .

المطلب الثاني: طرائق تدريس مادة أصول النحو العربي .

- مفهوم الطريقة :

لغة: هي السيطرة أو المذهب، وجمعها طرائق، وفي القرآن الكريم في قصة فرعون: { وَيَذْهَبُ بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثَلَّى } قال الأخفش: بطريقتكم المثلى: أي بسنتكم ودينكم وما أنتم عليه، وقد جاء أيضا في القرآن الكريم: { وَأَنْ لَّوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ ... } أي لو استقاموا على نهج الهدى¹ .

تجمع خطأ الطريقة على طرق، والحقيقة أن الطرق جمع طريق، وهي السبيل أو الدرب الذي يطرُقها الناس . ويجمع ابن المنظور في لسان العرب طريقة على طرائق ويستدل على ذلك بقوله تعالى { ...كُنَّا طَرَائِقَ قِدَادًا ... }² .

ومن خلال ما تقدّم يتبيّن أنّ الطريقة في اللّغة تتمثل في السّنة أو السبيل أو الدرب .

اصطلاحاً: جاء في معجم علم النفس التربوي: {الطريقة هي جملة الوسائل المستخدمة من أجل غايات تربوية، أو هي جهد يبذل من أجل بلوغ غاية}³ .

*عرّفها الأستاذ محمد عبد الرحيم غنيمه، بأنّها { الوسيلة العملية التي بها تنفذ أهداف التعليم وغاياته }⁴ .

¹ - محمد الصالح حثروبي: نموذج التدريس الهادف أسسه وتطبيقاته، ص44.

² - المرجع نفسه: ص44.

³ - المرجع نفسه: ص44.

⁴ - المرجع نفسه: ص44.

* ويعرف إدجار بروس ويزلي الطريقة في المجال التربوي بأنها {سلسلة من النشاط الموجه للمدرس الذي ينتج عنه تعلم لدى التلاميذ، أو هي العملية أو الإجراء الذي يؤدي تطبيقه الكامل إلى التعلم، أو هي الوسيلة التي عن طريقها يصبح التدريس فعالاً¹ .

* وفي معجم علوم التربية: {الطريقة البيداغوجية هي مجموع الأنشطة والإجراءات التي يقوم بها المدرس، والتي تبدو آثارها على ما يتعلمه التلاميذ، وتضم الطريقة عادة عديدا من الأنشطة والإجراءات مثل: القراءة، والمناقشة، والتسميع، والملاحظة، والتوجيه، والتوضيح، والتفسير، واستخدام السبورات والوسائل التعليمية وغيرها...² .

* ويمكن تعريف الطريقة على أساس أنها: {مجموع الخطط أو الإجراءات أو الأنشطة التي يتم وضعها أو تصميمها بناء على نظريات نفسية محددة أو فلسفات تربوية بعينها، لتدريس مادة دراسية معينة³ .

ومما سبق نستخلص أنّ الطريقة في الاصطلاح هي الخطة أو الإجراء أو النشاط الذي ينتجه المعلم داخل القسم من أجل تحقيق عملية تدريس فعّالة

- مفهوم التدريس:

مصطلح التدريس اشتق من مادة "درس" التي تفيد عدّة معانٍ منها: أقبّل على الشيء، قرأ، حفظ، روض، مارس ويتبين من مدلولات هذه الكلمات أنها من المهارات التي تستهدفها العملية التربوية⁴ .

والتدريس سواء اعتبرناه علماً تطبيقياً أو فناً من الفنون، أو مهمة من المهن الحياتية فإنّه لا يعدو أن يكون كما يقول محمّد زياد حمدان "مصطلحاً تربوياً يدلّ على مرحلة عملية تتمّ

¹ - محمد الصالح حثروبي: نموذج التدريس الهادف أسسه وتطبيقاته، ص44.

² - المرجع نفسه: ص44.

³ - أ.د مجدي عزيز ابراهيم: معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، ص 699.

⁴ - محمد الصالح حثروبي: نموذج التدريس الهادف أسسه وتطبيقاته، ص 11.

بواسطتها ترجمة المنهج وما يشمله من أهداف ومعارف وأنشطة إلى سلوك واقعي ملموس لدى التلاميذ¹.

*{نظام أو نسق يتكوّن من مجموعة الأنشطة التي يقوم بها المدرّس بقصد مساعدة التلاميذ على تحقيق أهداف تربوية معيّنة}².

* التدريس عملية تفاعلية من العلاقات والبيئة واستجابة المتعلم التي تشكل دوراً مهماً فيها، ويتم الحكم فيها من خلال التحليل النهائي للنتائج التي يحصل عليها المتعلم³.

* يعرف التدريس بأنه الإحاطة بالمعلومات و المعارف التي تم اكتشافها، وتقديمها المتعلم بطرائق وأساليب تتناسب مع عمره العقلي والجسدي، وتعليم المتعلم الطرائق والأساليب التي تيسر عليه فهم وتوظيف المعرفة في حياته المستمرة. وبذلك يكون التدريس أشمل و أعم من التعليم⁴.

ويستخلص ممّا سبق ذكره أن التدريس هو عملية نقل المعرفة وتنمية المهارات والقيم للطلاب من خلال استخدام مجموعة من الأساليب والتقنيات التعليمية.

- مفهوم طريقة التدريس:

* جاء في كتاب " تحليل العملية التعليمية " :{طريقة التدريس هي مختلف الأنشطة التي يجب أن يزاولها المدرس بفضل مواد دراسية معيّنة قصد جعل التلاميذ يُحققون أهدافا تربوية محدّدة}⁵.

* طريقة التدريس هي مجموعة من الإجراءات المخططة، والتي تسهم في تحقيق هدف أو أهداف محددة، من خلال نقل المعارف والخبرات الدراسية إلى المتعلم وتنمية القيم

¹ - المرجع السابق: ص11.

² - محمد الصالح حثروبي: نموذج التدريس الهادف أسسه وتطبيقاه، ص11.

³ - د/محمد حميد مهدي المسعودي، د/مشرق محمد مجول الجبوري، د/عارف حاتم هادي الجبوري، المناهج وطرائق التدريس في ميزان التدريس، دار الرضوان-عمان، ط2015، م1436هـ، ص 18.

⁴ - الدكتور شاهر أبو شريح: استراتيجيات التدريس، المعتز، الأردن-عمان، ط1429، 1هـ، 2008م، ص9.

⁵ - محمد الصالح حثروبي: نموذج التدريس الهادف أسسه وتطبيقاته، ص 44.

والاتجاهات المرغوبة لديه، خلال فترة زمنية معينة، باستخدام أساليب متنوعة، تناسب مع طبيعة الأهداف، وكفايات المعلم ومستويات المتعلمين وقدراتهم وخبراتهم السابقة¹.

*تعرف طرائق التدريس بأنها الإجراءات العامة التي يقوم بها المعلم في موقف تعليمي معين².

*تعرف بأنها هي الطريقة الجيدة التي من خلالها يستطيع المدرس أن يفجر طاقات الإبداع والابتكار عند التلاميذ، وأن يثير دوافعهم للتعلم، وبخاصة دافع حب الاستطلاع والتقصي لمعرفة الجديد في مجال ما يتعلمونه³.

فطريقة التدريس إذا تمثلت في الأسلوب الذي يستخدمه المعلم لتوجيه الطلاب خلال عملية التعلم.

- طرائق تدريس مادة أصول النحو العربي:

تتنوع طرق التدريس وأساليبها بشكل كبير، وتأتي هذه التنوعات لتلبية احتياجات وتفضيلات الطلاب المختلفة. تتضمن هذه الطرق استخدام الألعاب التعليمية، والأنشطة التفاعلية، والقصص الشيقة، والتطبيقات العملية، وغيرها الكثير، بهدف جعل التعلم ممتعاً وفعالاً، ومن هذه الطرق نذكر:

أ. الطريقة الإلقائية (المحاضرة):

تعد المحاضرة من أقدم الطرائق التدريس وأكثرها شيوعاً، وبخاصة في المناسبات العامة التي تتطلب عرض موضوعات محددة في أوقات قصيرة، لتفسير ظاهرة كونية مثلاً، أو تعديل اتجاهات سلبية، أو شرح موقف شرعي، وترتبط هذه الطريقة بالمادة العلمية و

¹ - د/ هلال محمد علي السفينياني: طرائق التدريس العامة، ط1، 1441هـ/ 2020م، ص14.

² - الدكتور شاهر أبو شريح: استراتيجيات التدريس، ص8.

³ - أ. د مجدي عزيز ابراهيم: معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، ص698.

الموضوع المحدد ارتباطاً مباشراً، وللمدرس الدور الرئيس فيها، وفي إلقاءها، أما دور الطلبة فيتمثل في الاستماع والحفظ والاستقبال¹.

- مفهوم المحاضرة:

في ضوء ما تقدم يمكن أن المحاضرة بأنها: عملية عرض المعلومات عرضاً شفويًا، وعلى نحو مستمر من المدرس إلى الطلبة دون أن يقاطعه أحد منهم، فدورهم الأساس هو حسن الإصغاء والاستماع لما يقدمه من حقائق ومعلومات، وقد يوجه في أثناء المحاضرة أو في نهايتها بعض الأسئلة إلى الطلبة للتأكد من مدى انتباههم وتبوعهم لما قدمه، وتعرف مدى اكتسابهم لتلك المعلومات واستبقائهم لها².

- محاسن طريقة المحاضرة:

للمحاضرة محاسن ومزايا عدة يمكن إيجازها بما يأتي:

1. يستطيع المدرس التحكم في الوقت، وإنجاز المنهج المقرر في المدة المحددة له، عن طريق عرض الأفكار والمعلومات وشرحها، فالمعلومات الغامضة والحقائق الصعبة تحتاج إلى وقت طويل وجهد كبير ليتوصل الطلبة إليها بأنفسهم .
2. يستعمل المدرس هذه الطريقة عند تقديمه موضوعاً جديداً في الصف، ولاسيما إن لم تكن هناك رابطة بين الدرس السابق والعمل الجديد .
3. تساعد طريقة المحاضرة على تقديم خبرات إضافية للطلبة، فالمدرس بخبرته وسعة اطلاعه يستطيع أن يضيف خبرات ومعلومات فضلاً على المعلومات المحددة في الكتاب المقرر .
4. إذا أحسن المدرس تقديم المحاضرة، وتوفير عنصر الإثارة والتشويق لدى الطلبة، فإنها سوف تكون محاضرة مثيرة ومفيدة وناجحة .
5. تستخدم في الصفوف التي تحتوي على أعداد كبيرة من الطلبة .

¹ - د/ سعد علي زاير، د/ إيمان إسماعيل عايز: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء-عمان، ط1، 1435هـ/2014م، ص236.

² - المرجع نفسه: ص237.

6. لما كان السماع مصدراً أساسياً من مصادر التعلم، فإن طريقة المحاضرة توفر للمدرس فرصة استثمار حاسة السمع لدى الطلبة من أجل عرض الموضوعات والأفكار وفهمها¹.

- مآخذ طريقة المحاضرة:

من مآخذ طريقة المحاضرة ما يأتي :

1. إن مشاركة الطلبة محدودة، وفي بعض الأحيان لا توجد أي مشاركة بالشكل الذي يجعله سلبياً تجاه عملية التعلم .
2. تتطلب الكثير من الجهد من المدرس خلال الدرس، وذلك عن طريق الاستمرار بتقديم الموضوع .
3. لا يستطيع جميع المدرسين القيام بها بنجاح، لأنها تتطلب مهارات ومميزات خاصة، وينبغي أن تتوافر لدى المدرس، فضلاً على امتلاكه قاعدة واسعة من المعلومات خارج إطار المنهج الدراسي المقرر .
4. لا تراعى فيها الفروق الفردية بين الطلبة .
5. لا ترسخ جميع المعلومات في ذهن الطلبة، وغالباً ما ينساها الطلبة بعد مدة وجيزة .
6. قد لا يتابع الطلبة ما يقدمه المدرس، وذلك لأنهم يدركون عدم مشاركتهم في الدرس.
7. لا تصلح هذه الطريقة في المرحلة الابتدائية، وذلك لكون الطلبة ليست لديهم القدرة على المتابعة، ولا توجد لديهم المعلومات الكافية للربط والتحليل ولا يستطيعون التركيز لمدة طويلة .
8. لا تنمي عملية البحث عن المعلومات وحب الاستطلاع لدى الطلبة، لأنهم يدركون جيداً أنّ الموضوع سوف يشرح ويعرض من المدرس².

¹ - د/ سعد علي زاير، د/ إيمان إسماعيل عايز: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ص 241.

² - المرجع نفسه: ص 241، 242.

ورغم أن هذه الطريقة لها نصيب الأسد في توظيفها في المدارس، لكن هناك -للأسف- عدم توظيف هذه الطريقة بشكل صحيح في عملية التعليم والتعلم، فكثير من المعلمين يقومون بالعمل كله، إذ يظل يحاضر من بداية الدرس حتى نهايته دون إشراك طلبته معه، فبعض الطلبة قد يتابعون المعلم، لكن جلهم لا يعون شيئاً مما يقوله، فيكون المعلم في واد والتلاميذ في واد آخر، وبذلك تفقد المحاضرة بريقها، بل حتى المدرس يفقد قيمته، وقد يتحول إلى العمل كآلة تسجيل، وهناك استعدادات قبل المحاضرة يجب أن يعيها منها¹:

- السيطرة الكاملة على المادة العلمية لموضوع المحاضرة.
- التخطيط المنظم والدقيق الأركان للمحاضرة من حيث التمهيد، والشرح، ومواقع المناقشة.
- دقة توزيع الزمن لكل نقطة من نقاط المحاضرة .
- الواجبات التي يُكلف بها التلاميذ لموضوع المحاضرة .

وهناك ملاحظات يجب أن يراعيها المعلم أثناء إلقاء المحاضرة²:

- التأكد من متابعة الطلبة لكل ما يقول، من خلال التوقف عند المواقع المناسبة لإلقاء الأسئلة لتحديد مدى فهم التلاميذ .
 - توظيف الوسائل التعليمية المعينة في المواضيع التي تسمح بذلك، شريطة أن تكون الوسيلة فاعلة في أن تضيف شيئاً للأفكار التي تتضمنها المحاضرة .
 - الحرص على ألا يكون العمل منفرداً، بل أن يشرك الطلبة معه، من خلال: المناقشة المثمرة، والرد على تساؤلاتهم، مما ينمي روح التعاون، ويقلل الملل الذي قد ينتابهم .
- ب. طريقة القياسية:

يقصد بالطريقة القياسية بأنها العمليات العقلية التي ينتقل بها العقل أثناء عملية التفكير التعميمات والقواعد العامة إلى الوقائع والأحداث الجزئية المفردة، وفيها يكتب المعلم

¹ - د/ ماجد أيوب القيسي: المناهج وطرائق التدريس، ص 108/109.

² - المرجع نفسه: ص 109.

القاعدة أو التعميم لينتقل إلى إثبات صحتها من خلال الأمثلة التي تنطبق عليها، وهي استراتيجية شائعة في تدريس النحو والجغرافيا¹.
- سمات الطريقة الاستنتاجية أو القياسية:

تتميز الطريقة الاستنتاجية أو القياسية بسمات تميزها عن غيرها من الطرق ومن هذه السمات:

ينتقل فيها التعلم من الكل إلى الجزء، ومن العالم إلى الخاص .

- سهلة لا تحتاج إلى مجهود عقلي كبير .
- سهلة التطبيق في جميع المباحث الدراسية .
- يتقن استخدامها معظم العاملون في التدريس .
- تتناسب مع مختلف المستويات العقلية للطلبة .

- سلبيات طريقة الاستنتاج أو القياس :

رغم ما تتميز به الطريقة الاستنتاج أو القياس من سمات عدة، إلا أن هناك بعض السلبيات التي تعيق استخدامها في بعض المواقف التعليمية أو التعلمية، ومن السلبيات ما يأتي :

- صعوبة التطبيق في المراحل التعليمية الأولى، لأن المدارك الطلبة في مراحل التعلم الأولى قد لا تتحمل استيعاب التعميم أو القاعدة .
- لا تأخذ بعين الاعتبار قدرة الطلبة واستعداداتهم للتعلم .
- لا تنمي عادة الاعتماد على النفس والمبادأة بالعمل .

¹ - الدكتور شاهر أبو شريخ: استراتيجيات التدريس، ص153.

- القانون الذي لا يشترك المتعلم في الوصول إليه ويكتشفه بنفسه يكون أثره في التعلم أقل من القانون الذي يتوصل إليه المتعلم بنفسه¹.

ت - الطريقة الاستقرائية :

الأهمية والمفهوم :

يقصد بالاستقراء تتبع الجزئيات للوصول إلى نتيجة كلية، واستقراء من يستقرئ أي تتبع الجزء للوصول إلى تعميم أو حكم عام. وهو أداء عقلي يقوم به الفرد، ويتم عن طريق استنتاج القاعدة العامة من الجزئيات والحالات الفردية، ويحتاج الفرد إلى دراسة العديد من المواقف والحالات الفردية، ليكشف عن السمة أو الصفة المشتركة .

وطريقة الاستقراء تعتمد على نشاط المعلم والمتعلم، وفيها يقوم المعلم بإثارة وتنبيه وتحفيز الطالب بواسطة عرض مجموعة من الخبرات التجريبية للوصول إلى خبرة جديدة عامة، وتشير استراتيجية الاستقراء إلى استقراء المعلومات الخاصة بموضوع معين، وتقديمها للطلاب ثم مناقشتهم فيها حتى يمكنهم استخلاص قاعدة عامة منها .

وتتسم طريقة الاستقراء بالتدريس الاكتشافي حيث يستنتج الطلاب الخصائص المحددة للمفهوم من عدد من الأمثلة المطابقة والأمثلة غير المطابقة، ويصلون عن طريق الاكتشاف إلى تعريف القاعدة النحوية، أو المصطلح البلاغي أو المفهوم الديني².

وطريقة الاستقراء في تدريس اللغة العربية والتربية الدينية الإسلامية تعني أنها استراتيجية تساعد الطلاب على استنباط القاعدة أو المفهوم الديني والحكم الفقهي من الأمثلة والجزئيات والشواهد المختلفة، وفيها يتوصل الطالب إلى الأحكام العامة والمفاهيم الدينية من الأمثلة والحالات الخاصة .

¹ - المرجع السابق: ص153/154.

² - د/ بليغ حمدي إسماعيل: استراتيجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقات عملية، ص 113.

وتهدف طريقة الاستقراء إلى مساعدة الطالب على اكتشاف الحقائق والتعرف عليها، وتمكين الطالب من الوصول إلى التعميمات المناسبة، كما تهدف إلى إثارة النشاط لتكوين خبرة معرفية جديدة، وفي مجال تدريس التربية الدينية الإسلامية تهدف إلى مساعدة الطالب على اكتشاف الحقائق والمفاهيم الدينية، والتعرف عليها من خلال الآيات القرآنية والأحاديث النبوية، والشواهد الدينية والتوصل إلى مجموعة من القواعد والمبادئ الإسلامية في المجالات الدينية المختلفة¹.

وتعد طريقة الاستقراء وسيلة ناجحة لضبط الطلاب، وتنظيمهم وإشراكهم جميعاً في الدرس، وهي استراتيجية تحمل الطلاب على التفكير المنطقي الهادئ، والتعبير عن المفهوم الديني الذي توصلوا إليه من خلال استماعهم لما يطرح في الدرس بصمت أقوى من التي تكتسب بواسطة الإلقاء والمحاضرة².

إسهامات طريقة الاستقراء في التدريس:

- تربط بين المعلومات الجديدة والمعلومات القديمة، وذلك بعقد مقارنة بينهما، ثم الربط بين الأمثلة، وذلك للوصول إلى القاعدة التي يريد المتعلم الوصول إليها .
- تهتم بالتسلسل المنطقي لتفكير الطلاب .
- تثير انتباه المتعلم وتوجه الدوافع لديه، فهو يبتكر التفكير، ويوجه عملياته للوصول إلى قرار عام.
- ترفع من اتجاه الطلاب نحو النشاط.
- تهيئ للطلاب الفرص الإيجابية والمشاركة بكل خطوة في الدرس سواء أكان ذلك في تقديم الأمثلة أم مناقشتها، واستخلاص المفهوم الديني أو الحكم الفقهي .
- تبقى المعلومات التي تكتسب في الذاكرة لفترة أطول من المعلومات التي تكتسب بواسطة الإلقاء.

¹ المرجع السابق : ص114.

² - د/ بليغ حمدي إسماعيل: استراتيجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقات عملية، ص 115.

- تشجع الطلاب على نقد كل ما يعرض عليهم نقداً موضوعياً.
- تنمي لدى المتعلم روح البحث والتنقيب والتتبع والتحليل والاستنتاج¹.
- د - الطريقة التكاملية:

طريقة تعتمد فكرتها على الخصائص النفسية لعملية التعلم وللمتعلم نفسه، وترقى بالتعلم إلى مستوى التجريد وتراعي الخصائص المميزة للغة. سميت بالطريقة التكاملية لأنها تعلم اللغة كوحدة تتكامل أجزاؤها منذ الخطوة الأولى لتعليمها وتنمو في مدا رحه المتابعة ككل له وحدته لا كأجزاء منفصلة .

في الحقيقة لا يمكن أن نطلق على هذا النمط طريقة حيث إنها منهج تعامل لغوي جامع يعتمد مجموعة من المهارات النفعية التي يستعملها المدرس أثناء إلقاء دروسه قصد التعامل مع النصوص².

وإذا أتينا إلى تطبيق هذه النظرية على اللغة العربية فنجد أنّ التربية عندها أوسع و أشمل من حيث المدلول مما يستعمله الأشخاص العاديون في حياتهم؛ حيث إنّ التربية هي تنمية الوظائف حتى تبلغ كمالها .

وأما خصائصها في اللغة العربية فهي تعتمد المراحل التالية³ :

1. الاستعداد لاكتساب مهارة الكتابة .
2. أسماء الذات والجمل الاسمية .
3. الأفعال والجمل الفعلية .
4. حروف الجر والجمل الاسمية والفعلية .
5. التفكير اللغوي والتدريب على التعبير .
6. القواعد النحوية والحركات والإعراب .

¹ - المرجع السابق: ص 116/115.

² - د/ صالح بلعيد: دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومه، ط 3، ص 59.

³ - - المرجع نفسه: ص 60/59 .

7. الحروف الهجائية وأشكالها المختلفة.

وأما مزاياها فهي عديدة كونها تعمل على دراسة مقارنة للطريقة التكاملية والطرائق المتبعة حالياً في تعليم اللغة العربية. وتشير الدراسات الميدانية التي عملت بهذه الطريقة إلى أنّها:

- تزيد من الدافعية الداخلية .
- تعمل على تقوية ميل أو نزعة الطالب .
- تعلّم تقنيات الاكتشاف وحلّ المشكلات .
- تؤدي إلى حفظ الطالب بقدر كبير مما يتعلّمه¹ .

كما تعمل هذه الطريقة على تطوير العملية التعليمية بناء على البحوث الوسيطة التي تؤثر في الوسائل والأدوات والإجراءات التعليمية، إضافة إلى اعتمادها على بحوث العمل التي تساعد على تغيير السلوك.

وإنّ دور البحث العلمي في هذه النظرية هو جزء من السلوك المنظم والمقصود الذي يستهدف استقصاء الحقيقة أو توضيح موقف أو ظاهرة أو التفتيش عن حلّ ناجع للمشكلة باعتماد التحديث، أي البحوث التي تنتج تحديثاً في محتوى التعليم .

كما تعمل على تصنيف البحوث التربوية والتي تبنيها على المرامي والأهداف عن طريق البحوث النظرية والتخطيطية²

المطلب الثالث : أهداف تدريس مادة أصول النحو العربي .

تعد مادة أصول النحو العربي من أهم المواد الدراسية في اللغة العربية، فهي تُشكل الأساس لفهم قواعد اللغة العربية وإتقانها بشكل دقيق. وتهدف تدريس مادة أصول النحو العربي إلى تحقيق العديد من الأهداف المهمة، منها:

¹ - د/ صالح بلعيد: دروس في اللسانيات التطبيقية، ص 60.

² - المرجع نفسه: ص 61/60.

- الكشف عن فكرة النحاة في تعاملهم مع الظواهر اللغوية من خلال حديثهم عن القياس والسماع والعامل والعلل...¹.
 - تنمية المهارات اللغوية الشاملة، مثل فهم النصوص وتحليلها وتركيب جمل صحيحة.
 - تدريب المتعلم على تأصيل الأحكام النحوية وارتباطها بأدلتها ومرجعياتها .
 - تعزيز القدرة على التعبير بوضوح ودقة، سواء في الكتابة أو الخطاب .
 - وصف الظواهر النحوية وتفسيرها تفسيراً علمياً دقيقاً² .
 - فهم العلاقة بين الكلمات والجمل في اللغة العربية، وكيفية بناء الجمل وتحليلها .
 - تعزيز الوعي بالتراث اللغوي والثقافي العربي، من خلال دراسة النصوص الأدبية والنصوص التاريخية والدينية .
 - توفير أسس لدراسة اللغة العربية بشكل أكثر احترافية في المستويات المتقدمة، مثل علم اللغة والنحو البلاغي والبلاغة .
 - التعرف على نظريات وآراء وأفكار النحاة القدامى والمحدثين³ .
 - إدراك مدى قائمة النحو العربي على نظرية العامل وأهم الكتب النحوية⁴ .
 - تحسيس المتعلم بأهمية التدليل للحكم النحوي .
 - لفت نظر المتعلم إلى أن هناك جانباً نظرياً للمستوى النحوي مرتبطاً بالجانب التطبيقي منه .
- ومنه نستخلص أن هذه الأهداف تعمل على تطوير مهارات الطلاب في اللغة العربية وتعزيز فهمهم الشامل لها .

¹ - ينظر خديجة وليدي وبقادر عبد القادر: النحو بين العلمية والتعليمية في التراث العربي ، مجلة الذاكرة، العدد 13، سنة 2019، ص177.

² - أكلي سورية : حركة تيسير تعليم النحو العربي في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية الآداب واللغات، جامعة مولود معمري تيزي وزو، 2011-2012، ص30.

³ - خديجة الحديثي، المدارس النحوية، دار الأمل، الأردن، ط3، 2001، ص50.

⁴ - المرجع نفسه: ص50.

الفصل الثاني:

الجانِب التَطْبِيقِي

المبحث الأول: الكفاءات المستهدفة وتحليل محتوى مادة أصول النحو العربي

المطلب الأول: الكفاءات المستهدفة من مادة أصول النحو العربي

من ملاحظتي للمحاضرات أجد من أهدافها :

جاءت الكفاءة المستهدفة للمحاضرات على النحو التالي :

رقم المحاضرة	عنوان المحاضرة	الكفاءات المستهدفة
1	مدخل إلى النحو وأصول النحو المصطلح والمفهوم	<ul style="list-style-type: none"> ▪ فهم المفاهيم الأساسية في علم النحو ▪ التعريف بالمصطلحات الأساسية في النحو وتوضيح العلاقات بينهما . ▪ التعرف على أهمية النحو من خلال فهم اللغة العربية واستخدامها بشكل صحيح .
2	النشأة والمرجعيات	<ul style="list-style-type: none"> ▪ فهم أصول تطور النحو العربي منذ النشأة الأولى حتى وقت العصر الحديث . ▪ التعرف على المراجع الرئيسية والمصادر التاريخية التي تسهم في أصول النحو العربي. ▪ تمييز بين المدارس النحوية المختلفة وفهم الأفكار والمناهج التي قامت عليها .
3	أصول النحو(التأليف والنشأة)	<ul style="list-style-type: none"> ▪ التعرف على أهم النحاة الذين ساهموا في تأسيس وتطوير مبادئ أصول النحو . ▪ قدرة الطلاب على تحليل الأفكار والمناهج التي قدمها النحاة في مجال أصول النحو .
4	السمع مفهومه وشروطه	<ul style="list-style-type: none"> ▪ القدرة على تحديد مفهوم السماع وشروطه . ▪ القدرة على فهم كيفية استخلاص القاعدة النحوية من النصوص المسموعة وتحليلها .
5	السمع ومصادره (القرآن الكريم- الحديث الشريف)	<ul style="list-style-type: none"> ▪ فهم النصوص القرآنية والأحاديث الشريفة بشكل صحيح وتحليلها من الناحية النحوية، واستخراج القواعد اللغوية والأصول النحوية منها . ▪ تنمية القدرة على تطبيق القواعد النحوية المستخرجة من النصوص القرآنية والحديث الشريف في تحليل النصوص العربية الأخرى .

<ul style="list-style-type: none"> ▪ تعزيز الطلاب للأساليب الأدبية والفنية المستخدمة في اللغة العربية من خلال الشعر والنثر . ▪ فهم بنية الجمل الشعرية والنثرية والتعرف على العناصر اللغوية المميزة في كل نوع . 	<p>السماع ومصادره (كلام العرب{الشعر والنثر})</p>	<p>6</p>
<ul style="list-style-type: none"> ▪ فهم مفهوم القياس النحوي وأهميته في تحليل النصوص العربية . ▪ التعرف على أركان القياس النحوي مثل المقيس والمقيس عليه . 	<p>القياس النحوي وأركانه (المقيس والمقيس عليه)</p>	<p>7</p>
<ul style="list-style-type: none"> ▪ فهم مفهوم العلة والحكم في النحو العربي و دورهما في تحديد القواعد النحوية والأخطاء اللغوية . ▪ التعرف على أساليب العلل النحوية وأنواعها وكيفية تحديدها وتصحيحها . ▪ فهم مفهوم الحكم النحوي وأهميته في تطبيق القواعد النحوية وتحليل النصوص . 	<p>القياس النحوي وأركانه(العلة والحكم)</p>	<p>8</p>
<ul style="list-style-type: none"> ▪ فهم مفهوم استصحاب الحال وأهميته في دراسة النحو العربي وتحليل النصوص العربية . ▪ التعرف على موقف القدامى والمحدثين في تقديم الأدلة والاستنتاجات المتعلقة بالقواعد النحوية . ▪ استيعاب الفروق بين مواقف القدامى والمحدثين في بعض القضايا النحوية وفهم التفاعل بينهما . 	<p>استصحاب الحال وموقف القدامى والمحدثين</p>	<p>9</p>
<ul style="list-style-type: none"> ▪ فهم مفهوم الإجماع وأهميته في النحو العربي وتحليل الأحكام اللغوية . ▪ التعرف على أنواع الإجماع، بما في ذلك في إجماع الفقهاء والأصوليين وإجماع النحاة، وفهم الفروق بينها . 	<p>الإجماع وأنواعه(إجماع الفقهاء والأصوليين، إجماع النحاة)</p>	<p>10</p>
<ul style="list-style-type: none"> ▪ فهم مفهوم الإعراب وأهميته في فهم بنية الجمل العربية وتحليلها . ▪ التعرف على أنواع الإعراب، وفهم الاختلاف في أصل الإعراب بين الأسماء والأفعال . ▪ فهم وظيفة الإعراب في التعبير عن العلاقات 	<p>ظاهرة الإعراب</p>	<p>11</p>

<p>اللغوية بين الكلمات في الجملة .</p> <ul style="list-style-type: none"> ▪ التعرف على علامات الإعراب المختلفة مثل الرفع والنصب والجر وغيرها . ▪ فهم العلاقات الوثيقة بين الإعراب والمعنى، وكيفية تأثير ترتيب الكلمات وتوزيع الإعراب على المعاني . 		
<ul style="list-style-type: none"> ▪ فهم مفهوم الأصل والفرع في علم النحو العربي وأهميتها في تحليل الجمل والنصوص ، التعرف على أصل الوضع وفهم معناه ودوره في تحديد القواعد النحوية العامة . ▪ دراسة أصل القاعدة وكيفية استخدامه في توضيح القواعد النحوية الخاصة . ▪ فهم مفهوم العدول عن الأصل وأسبابه وكيفية تطبيقه في النحو العربي . 	<p>الأصل والفرع(أصل الوضع، أصل القاعدة، العدول عن الأصل)</p>	<p>12</p>
<ul style="list-style-type: none"> ▪ فهم مفهوم الاجتهاد ودوره في تطبيق القواعد النحوية وتحليل النصوص العربية . ▪ التعرف على أركان الاجتهاد وكيفية تطبيقها في استنتاج الأحكام النحوية . ▪ دراسة حكم الاجتهاد في النحو العربي وأهميته في تطوير المنهج النحوي والتحليل اللغوي . ▪ فهم الشروط اللازمة لصحة الاجتهاد وضوابطه التي يجب توافرها لقبوله . ▪ تطبيق مفاهيم الاجتهاد وموقف العلماء منه في تحليل النصوص النحوية . 	<p>الاجتهاد وموقف العلماء منه</p>	<p>13</p>
<ul style="list-style-type: none"> ▪ فهم مفهوم نظرية العامل و ماهيتها في علم النحو العربي وكيفية تطبيقها في تحليل النصوص . ▪ التعرف على نشأة نظرية العامل وتطورها عبر الزمن وتأثيرها على تطور الدراسات النحوية . ▪ دراسة أنواع العامل، ومعرفة وظيفة العامل في فهم وتحليل الجمل والنصوص العربية. 	<p>نظرية العامل</p>	<p>14</p>

التعليق على الجدول :

من خلال ملاحظتي أستنتج أن تلك الأهداف المذكورة سابقا تحقق المقاصد المطلوبة من دراسة مادة أصول النحو، حيث تحقق في الطلاب الفهم العميق لقواعد اللغة العربية، وكذلك مهارات لغوية متقدمة كالكتابة السليمة الخالية من الأخطاء النحوية وفهم النصوص العربية بسهولة، بالإضافة إلى تنمية مهارات التواصل لدى الطالب وتعزيز ثقته بنفسه، وتوسيع مداركه الفكرية، وجعله أكثر قدرة على التعلم والتفكير والإبداع .

المطلب الثاني: تحليل محتوى مادة أصول النحو العربي

تُعد محاضرات أصول النحو من أهم مقررات اللغة العربية في الجامعات، حيث تلعب دورًا محوريًا في تعزيز فهم الطلاب للغة العربية واستخدامها بشكل سليم.

يُثري محتوى محاضرات أصول النحو الطلاب بمجموعة واسعة من العناصر المترابطة (المفاهيم، والمبادئ، والمعارف، والمهارات) التي تُشكل أساسًا متينًا لإتقان اللغة العربية وفهم قواعدها. ولقد جاءت كالتالي :

عنوان المحاضرة	تحليل المحتوى	المبادئ	المعارف	المهارات
مدخل إلى النحو وأصول النحو المصطلح والمفهوم	- مفهوم النحو مفهوم أصول النحو	- أصول النحو هو الأساس الذي يبنى عليه علم النحو. فكل قاعدة نحوية فرعية تستند إلى قاعدة أصولية كلية.	- التعرف على عوامل نشأة النحو. - التعرف على مفهومي النحو وأصول النحو. - الفائدة من تعلم النحو. - التعرف على سمات النحو العربي . - معرفة وظيفة النحو عند النحاة . - التعرف على أقسام أدلة النحو (السمع، القياس، الإجماع، استصحاب	- التفرقة بين علم النحو وعلم أصول النحو . - تطبيق مفاهيم علم النحو وأصول النحو على الجمل العربية .

	الحال).			
<p>- البحث عن المعلومات حول نشأة علم أصول ومرجعياته من مصادر مختلفة مثل الكتب والمواقع الإلكترونية .</p> <p>- مناقشة وجهات نظر الطلاب المختلفة حول نشأة علم أصول النحو ومرجعياته .</p> <p>- تلخيص المعلومات التي تم تقديمها في المحاضرة حول نشأة علم أصول النحو ومرجعياته .</p>	<p>- العوامل التي أدت إلى نشأة علم أصول النحو ودور هذه العوامل في نشأته .</p> <p>- مرجعية مصطلح أصول النحو .</p> <p>- المراجع الرئيسية في علم أصول النحو .</p>	<p>- تعد هذه المصطلحات (النسخ والتعليق والابتداء و المندوب) من أهم موضوعات علم الأصول، حيث يُبحث فيه عن شروط وأقسام وأثار كل مصطلح .</p> <p>أما الكتابة فهي من أهم وسائل حفظ الأحكام الشرعية ونقلها للأجيال القادمة .</p> <p>يعد استصحاب الحال من أهم قواعد علم الأصول، حيث يستخدم في كثير من الأحكام الفقهية .</p>	<p>أصول النسخ التعليق الكتابة الابتداء المندوب استصحاب الحال</p>	<p>النشأة والمرجعيات</p>
<p>- المقارنة والتمييز بين إنجازات رواد علم أصول النحو(ابن جني/السيوطي/ابن الانباري).</p> <p>- تلخيص المعلومات التي تم تقديمها في المحاضرة حول مفهوم أصول النحو وإنجازات رواد هذا العلم .</p> <p>- البحث عن معلومات حول مفهوم أصول النحو وإنجازات رواد هذا العلم مثل ابن جني والسيوطي وابن الانباري من مصادر مختلفة مثل الكتب والمواقع الإلكترونية.</p>	<p>- التعرف على المؤسسين الحقيقيين لعلم أصول النحو .</p>	<p>- يعد السماع أقوى أدلة النحو، وأساسا لبناء قواعد النحو .</p> <p>- يعد القياس من أهم أدلة النحو، حيث يستخدم في استنباط قواعد جديدة من قواعد موجودة .</p> <p>- يُعد الإجماع من أهم أدلة النحو، حيث يُعتبر دليلاً قاطعاً على صحة القاعدة النحوية .</p> <p>- يعد استصحاب الحال من أضعف أدلة النحو، ويُستخدم فقط في حال عدم وجود دليل آخر .</p>	<p>مفهوم أصول النحو عند كل من روادها (ابن جني، السيوطي، ابن الأنباري).</p> <p>مفهوم كل قسم من أقسام أدلة النحو (السماع، القياس، الإجماع، استصحاب الحال) عند كل من (ابن جني، السيوطي، ابن الأنباري).</p>	<p>أصول النحو (التأليف ورواده)</p>

<p>- قدرة الطالب على معرفة الكيفية التي اعتمدها النحاة في استخراج القواعد النحوية من النصوص المسموعة (القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف، وكلام العرب)</p>	<p>- التعرف على المفهوم اللغوي والاصطلاحي للسمع . - التعرف على شروط السماع وأقسامه وشروط ناقل اللغة .</p>	<p>- اتفاق علماء العربية على أن القرآن الكريم يمثل حجة لغوية في الاستشهاد النحوي كما أن قراءته تعد حجة لذلك وضعوا له شروط ، كذلك الأمر نفسه بالنسبة للكلام العربي . - اتفاق العلماء على أن القرآن في أعلى درجات الفصاحة وجعلوه المرجع الأول فيها وقاسوا كل كلام عليه فما وافقه قبلوه وما خالفه ردوه .</p>	<p>مفهوم السماع</p>	<p>السمع مفهومه و شروطه</p>
<p>- قدرة الطالب على معرفة الكيفية التي اعتمدها النحاة في استخراج القواعد النحوية من القرآن الكريم والحديث الشريف - التدبر والتفكير في معاني القرآن الكريم والحديث الشريف .</p>	<p>- معرفة الأدلة الأساسية للسمع المتمثلة في القرآن الكريم والحديث الشريف .</p>	<p>- كل ما ورد في القرآن قرئ به جاز الاحتجاج به سواء كان متواترا أم أحادا أم شاذا . - أولوية الاستشهاد بالنص القرآني . - أجمع العلماء على أن النبي صلى الله عليه وسلم أفصح العرب قاطبة، وأن أقواله حجة في اللغة إذا ثبت أنها لفظ النبي نفسه ولا يتقدمه في باب الاحتجاج في هذا الحال إلا القرآن الكريم . - يحتج بالحديث النبوي الشريف عندما يكون لفظا ومعنى أما الأحاديث المروية معنى فلا يحتج بها.</p>	<p>القرآن الكريم مفهوم القراءات القرآنية الحديث النبوي الشريف</p>	<p>لسمع ومصادره(القرآن الكريم/الحديث الشريف)</p>

<p>- قدرة الطالب على معرفة الكيفية التي اعتمدها النحاة في استخلاص القواعد النحوية من كلام العرب (الشعر والنثر).</p>	<p>- معرفة المصادر الأساسية في الاستشهاد النحوي (الشعر والنثر). - التعرف على شروط قبول الشعر. - معرفة شروط كلام العرب .</p>	<p>- أجمع العلماء على جواز الاحتجاج بشعر الشعراء الجاهلين والشعراء المخضرمين وعدم الاحتجاج بشعر الشعراء المولدين.</p>	<p>الشعر النثر المرسل والمجهول</p>	<p>السمع ومصادره (كلام العرب {الشعر، النثر})</p>
<p>- تطبيق القياس النحوي في مواقف جديدة . - تحليل الجمل العربية وتحديد أركان القياس النحوي فيها من خلال تمييز المقيس والمقيس عليه في الجملة . - تركيب الجمل العربية باستخدام القياس النحوي من خلال تطبيق قواعد القياس النحوي لتكوين جمل صحيحة .</p>	<p>- التعرف على مفهوم القياس النحوي . - معرفة أركان القياس النحوي (المقيس و المقيس عليه). - أهمية القياس النحوي . - التعرف على نوعي المقيس (نوع قام به العرب الفصحاء/نوع قام به العلماء).</p>	<p>- ما قيس من كلام العرب فهو من كلام العرب ، فهو فرع من كلام العرب وتبع له القياس حكما وعملا .</p>	<p>مفهوم القياس المقيس المقيس عليه</p>	<p>القياس النحوي وأركانه (المقيس والمقيس عليه).</p>

<p>- تحليل الجمل العربية وتحديد أركان القياس فيها (العلة والحكم) . - تمييز بين العلة والحكم في كل جملة .</p>	<p>- التعرف على مفهومي العلة والحكم . - معرفة أنواع العلل (العلل التعليمية/ العلل القياسية/ العلل الجدلية النظرية) . - التعرف على موقف النحاة من العلة .</p>	<p>- اتفق العلماء على ضرورة العلة لكي يتحقق القياس الصحيح بين الأصل والفرع وتتجدد اللغة تجددًا مثيرًا ومقبولًا . - اتفق النحاة على جواز القياس على قاعدة كل حكم ثبت بورود الاستعمال من الفصحاء إلا إذا كان شاذًا (يقاس على حكم ثبت استعماله عن العرب) . - ليس كل ما ثبت استعماله يصح القياس عليه لأن بعض ذلك قد يكون شاذًا في السماع والقياس معا .</p>	<p>العلة الحكم</p>	<p>القياس النحوي و أركانه (العلة/ الحكم) .</p>
--	--	--	------------------------	--

<p>- تحليل الأمثلة على استصحاب الحال . - تطبيق استصحاب الحال على النصوص العربية . - حل مسائل النحوية المتعلقة باستصحاب الحال . - شرح القواعد النحوية المتعلقة باستصحاب الحال .</p>	<p>- مفهوم استصحاب الحال . - موقف القدامى من استصحاب الحال . - موقف المحدثين من استصحاب الحال . - موقف علماء اللغة من استصحاب الحال .</p>	<p>- أجمع البصريون على أن الأصل في حروف الجر أن لا تعمل مع الحذف وإنما تعمل معه في بعض المواضع إذا كان لها عوض ولم يوجد هنا فيفي على كل ما عداه على الأصل والتمسك بالأصل تمسك باستصحاب الحال وهو الأدلة المعتمدة . - ما جاء على أصله لا يسأل عن علته، ومن عدا عن الأصل استلزم عليه ذكر الدليل وإقامة الحجة التي جعلته يعدل عن الأصل .</p>	<p>مفهوم استصحاب الحال</p>	<p>استصحاب الحال وموقف القدامى والمحدثين</p>
--	---	---	------------------------------------	--

<p>- التمييز بين أنواع الإجماع . - تحليل الأمثلة على الإجماع في مختلف المجالات . - استنباط الأحكام الشرعية من خلال الإجماع . - مناقشة القضايا الأصولية المتعلقة بالإجماع . - استخدام المصطلحات النحوية والأصولية بشكل صحيح .</p>	<p>- مفهوم الإجماع - التعرف على أنواع الإجماع (إجماع الفقهاء والأصوليين/ إجماع النحاة) . - التعرف على أركان الإجماع (المجمعون/ في نفس الإجماع) . - التعرف على نوعي إجماع النحاة .</p>	<p>- تستمد جميع أنواع الإجماع الثلاثة شرعيتها من المصدر ذاته، وهو النصوص الشرعية، سواء كانت قرآنية أو نبوية . - إجماع الفقهاء مبني على استدلالهم بالنصوص الشرعية واستنباط الأحكام منها . - إجماع الأصوليين مبني على استدلالهم بالنصوص الشرعية لتقرير قواعد الأصول الفقهية . - إجماع النحاة مبني على استدلالهم بالنصوص الشرعية لتقرير قواعد اللغة العربية .</p>	<p>الإجماع إجماع الفقهاء والأصوليين إجماع النحاة</p>	<p>الإجماع وأنواعه (إجماع الفقهاء والأصوليين، إجماع النحاة).</p>
--	---	--	--	--

<p>- تمييز بين أنواع الإعراب . - إعراب الجمل العربية بشكل صحيح . - تطبيق قواعد الإعراب على النصوص العربية .</p>	<p>- معرفة أنواع الإعراب (إعراب لفظي وإعراب تقديري وإعراب محلي، وإعراب محكي) . - معرفة آراء النحاة في إعراب الأسماء والأفعال . - التعرف على وظيفة الإعراب . - معرفة علامات الإعراب (الرفع، والنصب، والجر) . - معرفة العلاقة بين الإعراب والمعنى .</p>	<p>- الإعراب تختص به الأسماء والأفعال تختص بالبناء وأن الأشياء المتحولة في الحركة الإعرابية بين الأسماء و الأفعال أشياء عارضة بينهما .</p>	<p>الإعراب</p>	<p>ظاهرة الإعراب</p>
---	---	--	----------------	----------------------

<p>- تطبيق مفهوم الأصل والفرع على الظواهر النحوية المختلفة . - استنباط القواعد النحوية من خلال الأصل والفرع .</p>	<p>- مفهوم الأصل والفرع . - أنواع الأصل والفرع (أصل الوضع/ أصل القاعدة) . - مفهوم العدول عن الأصل . - معرف أنواع العدول عن الأصل . - أمثلة على العدول عن الأصل .</p>	<p>- الأصل في كل الكلمات التركيبية المحصورة العدد هو الجمود والبناء والرتبة والافتقار المتأصل وكلها كما ترى يتجه إلى التقييد لا إلى الإطلاق. أما بالنسبة للكلمات المشتقة هو تجريد النحاة لأصل المادة الثلاثة ويسمى أصل الاشتقاق .</p>	<p>الأصل الفرع أصل الوضع أصل القاعدة العدول عن الأصل</p>	<p>الأصل والفرع(أصل الوضع، أصل القاعدة، العدول عن الأصل)</p>
<p>- تطبيق مفهوم الاجتهاد على الظواهر النحوية المختلفة . - شرح القواعد الأصولية المتعلقة بالاجتهاد . - مناقشة القضايا الأصولية المتعلقة بالاجتهاد .</p>	<p>- مفهوم الاجتهاد . - معرفة أركان الاجتهاد(المجتهد/المجتهد فيه/ونفس الاجتهاد) . - معرفة حكم الاجتهاد . - معرفة شرط المجتهد النحوي . - أهمية الاجتهاد في أصول النحو .</p>	<p>- اتفق العلماء على أنه إذا فرغ من الاجتهاد وغلب على ظنه فلا يجوز له أن يقلد مخالفه ويعمل بظن غيره ويترك نظر نفسه أما لم يجتهد بعد ولم ينظر فإذا كان عاجزا عن الاجتهاد وكالعامي فله التقليد وهنا ليس مجتهدا</p>	<p>الاجتهاد</p>	<p>الاجتهاد وموقف العلماء منه</p>
<p>- إتقان قواعد العامل . - تحليل الجمل العربية وتحديد العوامل فيها . - تمييز العامل عن غيره من الألفاظ . - تحسين مهارات القراءة والكتابة .</p>	<p>- مفهوم العامل . - معرفة أسباب نشأة نظرية العامل . - معرفة أنواع العوامل(العوامل اللفظية /والعوامل المعنوية) . - معرفة وظيفة العامل . - معرفة أصول العامل النحوي . - معرفة أقسام الكلم (الاسم / الفعل / الحرف) .</p>	<p>أعد النحاة الفعل أصلا في العمل ثم حملت عليه الأسماء والحروف العاملة وذلك لشبهها بالفعل أو لأنها تتضمن معناه أو لاختصاصها . - العامل في المتبوع هو العامل في التابع .</p>	<p>العامل العوامل اللفظية العوامل المعنوية</p>	<p>نظرية العامل</p>

ملاحظات عامة حول المحتوى :

- تركيز المحاضرات على المفاهيم والمبادئ والمعارف والمهارات الأساسية في اللغة .
 - عرض محتوى المحاضرات بشكل منظم وواضح .
 - ارتباط محتوى المحاضرات بأهداف التعلم المحددة .
 - عدم استخدام أمثلة واقعية لتوضيح المفاهيم النحوية .
 - عدم تقديم محتوى المحاضرات بشكل تفاعلي يشجع الطلاب على المشاركة .
 - يركز محتوى المحاضرات بشكل كبير على الفهم والحفظ .
- المبحث الثاني : طرائق تدريس مادة أصول النحو العربي وأساليب تقويمها.**

المطلب الأول : طرائق تدريس مادة أصول النحو العربي .

لقد شغلت طرق التدريس حيّزا كبيرا من تفكير التربويين قديما وحديثا، فتاريخ الفكر التربوي يكثر بالمحاولات الجادة من أجل الوصول إلى طريقة مثلى في التعليم، وقد حظيت قواعد اللّغة باهتمام خاصّ في هذا المجال، وهذا راجع إلى الصّعوبة المعروفة في تعليم وتعلّم قواعد أصول النحو، لذلك برزت مجموعة من الطّرق كلّها تهدف إلى تقديم دروس النحو بطريقة فعّالة تحقّق أهداف تدريسها، ومن أهم هذه الطّرق ما يلي :

طريقة الإلقاء والمحاضرة، الطريقة القياسية، الطريقة الإستقرائية، الطريقة التكاملية .

ملاحظة: من الطرائق المطبقة في تدريس أصول النحو العربي من طرف أغلب الأساتذة

طريقة المحاضرة، وغياب الطرق الأخرى المذكورة .

1. طريقة الإلقاء والمحاضرة :

ويسير تدريس محاضرة "مدخل إلى النحو وأصول النحو المصطلح والمفهوم" وفق هذه

الطريقة حسب الخطوات التالية :

المقدمة: من خلالها يعرف بعنوان المحاضرة والأهداف المتوصل إليها في هذه المحاضرة

- العنوان : مدخل إلى النحو وأصول النحو المصطلح والمفهوم .

- الأهداف : تعريف الطلاب بمفهوم النحو وأصول النحو .

شرح عوامل نشأة النحو .

بيان أقسام أدلة النحو .

الخطوات :

الجزء الأول: مقدمة عن النحو

أ - تعريف النحو:

اللغة: أداة للتواصل والتعبير عن الأفكار عن المشاعر.

الكلام: هو الاستخدام الفعلي للغة للتواصل .

النحو: هو علم يبحث في كيفية تركيب الكلام العربي وبنياته ليكون سليماً وصحيحاً، وفقاً

لقواعد اللغة العربية .

ب - أهمية النحو:

- فهم معاني الكلمات والجمل العربية بدقة .

- كتابة صحيحة خالية من الأخطاء النحوية .

- التعبير عن الأفكار والمشاعر بشكل واضح وسليم .

- حفظ القرآن الكريم وتفسيره .

ت - نشأة النحو:

أسباب نشأة النحو:

- انتشار الإسلام وحفظ القرآن الكريم .

- كثرة اللغات والمعاجم في العصر الأموي .

- ظهور اللحن في كلام بعض العرب .

رواد النحو: أبو الأسود الدؤلي / الخليل بن أحمد الفراهيدي / سبويه .

الجزء الثاني :

أ - تعريف أصول النحو:

هو علم يبحث في قواعد اللغة العربية العامة، ويبين أصولها ومبادئها .

ويعد أساساً لباقي علوم اللغة العربية مثل : الصرف والبلاغة .

ب - موضوعات أصول النحو:

الإعراب والبناء، القواعد النحوية، الأدلة النحوية... الخ .

ت - أهمية أصول النحو:

- فهم القواعد العامة للغة العربية .

- تفسير القرآن الكريم والفهم الدقيق لنصوصه .

- تحليل النصوص العربية وفهمها بشكل صحيح .

- كتابة صحيحة خالية من الأخطاء النحوية .

الجزء الثالث: أقسام أدلة النحو

أ - أدلة النحو:

هي المصادر التي يستند إليها النحاة في وضع قواعد اللغة العربية .

تنقسم أدلة النحو إلى أربعة أقسام :

السماع : والمقصود منه الأدلة النقلية(القرآن الكريم وقراءاته والحديث الشريف وكلام العرب شعرونثرا) .

القياس : وحمل فرع على الأصل لعلة جامعة بينهما بإعطاء المقيس حكم المقيس عليه .

استصحاب الحال : والمراد به استصحاب حال الأصل مثل استصحاب حال الأصل في الأسماء وهو الإعراب والأصل في الأفعال البناء .

الإجماع : أن يجمع أهل العربية على أن علة هذا الحكم هي كذا .

ب - شرح كل قسم من أقسام أدلة النحو مع أمثلة .

الخاتمة :

- ملخص لأهم النقاط التي تم تناولها في المحاضرة .

- التأكيد على أهمية دراسة النحو وأصول النحو لفهم اللغة العربية بشكل صحيح .

- دعوة الطلاب إلى المزيد من البحث والدراسة في علوم اللغة العربية .

تعقيب على طرق التدريس :

في الواقع لا تقتصر فعالية طرق التدريس على طريقة واحدة، بل تعتمد على تنوعها و

تكاملها. فقد أثبتت الدراسات أن كل طريقة مناسبة لنوع معين من المعرفة أو محتوى

محدد، مع فئات طلابية معينة. لذلك، فإن توظيف مزيج من هذه الطرق واستغلالها

بكفاءة يُحقق فهمًا عميقًا ودقيقًا للقواعد ويساهم في تحقيق أهداف تدريس أصول النحو.

وبالتالي، لا توجد طريقة واحدة مثالية تناسب جميع المواد الدراسية، بل يعتمد اختيار

الطريقة المناسبة على سياق التعليم وظروفه. ومن هنا فإنه لا توجد طريقة واحدة مثالية

لتعليم أي مادة دراسية، بل يعتمد نجاح أي طريقة على سياق التعليم وظروفه، بما في

ذلك المعلم والمادة الدراسية ومستوى الطلاب واستعدادهم وأدوات التدريس والأنشطة

التعليمية والتفاعلات الاجتماعية داخل الفصل . كل هذه العوامل تلعب دورًا في تحديد طريقة التدريس المناسبة .

ومن خلال ما سبق نستنتج تعدد وتنوع الطرق المناسبة لتدريس مادة أصول النحو العربي، إلا أن أسلوب الإلقاء والمحاضرة الأكثر شيوعاً وتطبيقاً من طرف الأستاذة في هذه المادة، وإضافة إلى هذا إلا أنه "يرى معظم التربويين أن المحاضرة لم تعد تصلح للأغراض التي وجدت أصلاً من أجلها، فقد تكون أداة لجلب الملل والنفور، ورغم ذلك ما زالت الصورة السائدة للتدريس، لاسيما التدريس الجامعي في عالم اليوم، ولعل سر بقائها يعود إلى أذواق الأستاذة والمحافظين وأمزجتهم، بل أن كثيراً من الطلاب، ولاسيما أولئك الذين يبحثون عن المعلومات والعلامات العالية يفضلون المحاضرات أيضاً، كما يعزى بقاء المحاضرة حية إلى كونها رائعة في أحسن أحوالها"¹.

المطلب الثاني : أساليب التقويم في مادة أصول النحو العربي

يُعدّ التقويم جزءاً هاماً من عملية تعليم أصول النحو، حيث يساعد المعلمين على تقييم مدى فهم الطلاب للمحتوى الدراسي وتحديد نقاط قوتهم وضعفهم. ومن الأساليب المعتمدة في هذه المادة الاختبارات، وقد تم اختيار مجموعة من نماذج الامتحان، وحللت أسئلة هذا الامتحان وفق مستويات مصنف بلوم (التذكر أو الحفظ، الفهم أو الاستيعاب، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم)² للأهداف التعليمية .

¹ -د/ بليغ حمدي إسماعيل: استراتيجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقات عملية، ص 181 .

² -د/ محمد بن يحيى زكريا، د/ عباد مسعود: التدريس عن طريق (المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات)(المشاريع وحل المشكلات)، ص(50/49) .

1-النموذج الأول :

الإجابة النموذجية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ جامعة قاصدي مرباح بورقلة/ كلية الآداب واللغات/ قسم اللغة والأدب العربي. (امتحان السداسي الثالث في أصول النحو) للسنة الثانية (لغة) لموسم: 2019-2020 الاسم:.....اللقب:.....الفوج:.....
الأسئلة:

1/ ما علاقة أصول النحو، بـ"الأصل"، و"القاعدة"، والدليل، والقراءات، والحديث النبوي والقياس؟...**الإجابة:** أصل مفهوم عام، للقاعدة والدليل، أما... (06 نقاط)
التبعية، والدليل، فكلاهما يفهم خاص، وأما القراءات، فهي من ذلك، العربي الفصيح، الذي يسهو القرآن، وأما الطبع، النبوي فهو، أصلاً من أواخر العرب الفصيح، وأما القياس فهو الدليل العقلي لأصول النحو.

2/ كيف يكون المبنى ضيقاً للمعرب؟ وتعرّب "سبويه" في مثل: جاء سبويه فاعلاً، فكيف تعربه وهو مبني؟
الإجابة: مفهومان: مفهوم عام، ومفهوم خاص، أما ما الظاهر، فهو الذي يسهو، المعرب، بأن يكون، ثابت اللفظ، لا يتغير، والمعرب، عن غير ذلك، من أصله، وأما العام، فما أن يكون، ليشغل وظيفة، إعرابية، من أطرف، أو من أواخر، أو من الجوز، أو من غير ذلك، من غير أن يترك.

3/ ما علاقة الصحة بالتواتر والشذوذ في القراءات القرآنية؟ وضح بدقة. (05 نقاط)
الإجابة: معناها، توفر، أركان، القراءة الصحيحة الثلاثة، من جهة النص، وموافقة المصحف، وموافقة، العربية، وأما التواتر، فهو، اتفاق، الجماعة، عن قولها، أو ما الشذوذ، فما أن، يتغير، فيه، شرط، من شروط، صحة، القراءة، أو، عدم التواتر، بأن لا يرويه، الجماعة، عن قولها.

4/ ما الذي يجمع بين: الإعراب، والعلّة، والعامل، في نظرك؟ (06 نقاط)
الإجابة: بينهما، أن الإعراب، حكم، أو شرط، في اللفظ، والعامل، شرط، في اللفظ، والعلّة، فاعل، لشيء، من اللفظ.

يتضمن هذا الامتحان أربعة أسئلة تتبع جميعها صيغة الأسئلة الكلاسيكية، أي أنها لا تنتهي إلى تصنيفات بلوم. وربما يرجع هذا إلى عدة أسباب منها أهداف الامتحان بمعنى أن قياس المعرفة الأساسية للمواد الدراسية تقاس بشكل أفضل من خلال الأسئلة الكلاسيكية، أو طبيعة المادة الدراسية بعض المواد الدراسية أكثر ملاءمة للأسئلة الكلاسيكية.

2-النموذج الثاني :

جامعة عبد الرحمان ميرة – بجاية-

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

السنة الثانية لسانيات

المجموعة الأولى

الفوج: 3

امتحان الاستدراك –التطبيق- الخاص بالسداسي الأول في وحدة أصول النحو

السؤال الأول:

قال ابن الأنباري: «وأما القياس فهو حمل غير المنقول على المنقول، إذا كان في

معناه « الإعراب في جدل الإعراب

- اشرح المقولة، مبرزاً تعريف القياس وأركانه؟

السؤال الثاني:

يعتبر السماع الأصل الأول من أصول النحو. وقد عرفه ابن الأباري بقوله: «اعلم أن النقل

هو الكلام العربي الفصح المنقول النقل الصحيح الخارج من حدّ القلة إلى حدّ الكثرة»

- فيما تتمثل مصادر السماع النحوي؟ اشرحها باختصار؟

بالتوفيق للجميع

السؤال الأول :

يندرج هذا السؤال ضمن مستويين الفهم والتذكر لأنه جاء بصيغة الفعل " اشرح"

وهذه الصيغة من صيغ مستوى الفهم والإجابة عليه تكون بشرح المقولة مع ذكر تعريف

القياس وأركانه .

السؤال الثاني :

يندرج هذا السؤال ضمن مستوى التذكر والفهم لأنه يتكون من سؤالين الأول يتم فيه

ذكر مصادر السماع النحوي والثاني يتم شرح هذه المصادر باختصار.

3-النموذج الثالث :

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / جامعة قاصدي مرياح بورقلة / كلية الآداب واللغات / قسم اللغة والأدب العربي. (امتحان السداسي الثالث في أصول النحو) للسنة الثانية لطلبة - لسنة 2023-
2024 م / الاسم: / اللقب: / الفوج:

01) تَحَدَّثْ عَنِ الْعَلَاقَةِ التَّارِيخِيَّةِ فِي النِّشْأَةِ وَالظُّهُورِ، بَيِّنْ جَلَمِي النُّحُو وَأَصُولِ النُّحُو، مَتَحَيِّثِ التَّطْبِيقِ، وَالتَّنْظِيرِ. (05 نقاط)

.....

02) أَحْكَمْ عَلَى آخِرِ الإِسْمِ الْمُضَافِ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ بِالنِّبَاءِ، أَوْ الإِعْرَابِ، وَمَيِّزْ بَيْنَهُمَا مِنْ حَيْثُ الثَّبَاتِ وَالتَّعْيِيرِ. (04 نقاط)

.....

03) حَيِّدْ بِدِقَّةِ المَوْقِفِ الَّذِي يُمَثِّلُهُ اِخْتِيَارُ بَعْضِ النُّحَاةِ لِبَعْضِ المُضَافِ. (03 نقاط)

.....

04) : إلامَ يَزَجُّ اِخْتِلافاً لِنُحَاةٍ فِي الإِخْتِجَاجِ بِنَعْضِ مُضَافٍ الشُّمَاعِ؟ (04 نقاط).....

.....

05) : ما طَبِيعَةُ اِخْتِجَاجِ النُّحَاةِ بِالتَّالِثِ مِنْ مُضَافٍ الشُّمَاعِ؟ (04 نقاط)

.....

السؤال الأول :

تم تصميم السؤال الأول وفقاً لصيغة الأسئلة الكلاسيكية، أي أنه لا يندرج تحت تصنيفات بلوم. وقد تعود هذه الظاهرة إلى عدة أسباب، كما سبق وأن ذكرناها .

السؤال الثاني :

يندرج هذا السؤال ضمن مستوى التقويم لأنه جاء بصيغة الفعل "احكم" وهي من صيغ مستوى التقويم بحيث الإجابة عليه تكون بصياغة أحكام على أواخر الاسم المضاف إلى ياء المتكلم بالبناء والإعراب .

السؤال الثالث :

يندرج هذا السؤال ضمن مستوى التذكر لأنه جاء بصيغة الفعل "حدد" وهي من صيغ مستوى التذكر بحيث تكون الإجابة عليه بتحديد الموقف الذي يمثله اختبار بعض النحاة لبعض الفصحاء وذلك باسترجاع المعلومات المخزنة حول هذا السؤال .

السؤال الرابع :

تم تصميم السؤال الرابع وفقاً لصيغة الأسئلة الكلاسيكية، أي أنه لا يندرج تحت تصنيفات بلوم. وقد تعود هذه الظاهرة إلى عدة أسباب، كما سبق وأن ذكرناها .

السؤال الخامس :

تم تصميم السؤال الخامس وفقاً لصيغة الأسئلة الكلاسيكية أي أنه لا يندرج تحت تصنيفات بلوم. وقد تعود هذه الظاهرة إلى عدة أسباب، كما سبق وأن ذكرناها .

4-النموذج الرابع :

جامعة عبد الرحمن ميرة بجاية
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

السنة الثانية (لغة): الفوج: 04
السنة الجامعية: 2020/2019

اسم ولقب الأستاذ: تواتي عبد الغاني
المقياس: أصول النحو

الامتحان الاستدراكي للشداسي الأول في مقياس: أصول النحو

واجب منزلي: عالج أحد الموضوعين على الخيار

الموضوع الأول:

للشعاع أهمية كبيرة في الحفاظ على اللغة، لذا قَرَّر العلماء التوجُّه إلى البوادي العربيَّة قصد جمع المادة اللُّغوية من أفواه الأعراب الفصحاء الأقباح.
- أكتب مقالاً توضِّح فيه هذه الفكرة، مركِّزاً على المعايير المعتمدة في ذلك.

الموضوع الثاني:

إنَّ نشأة علم أصول النحو العربي ليست وليدة علم النحو وحده، وإنما كانت ثمرة تأثره بعلوم أخرى كعلم أصول الفقه، علم الكلام والمنطق الأرسطي.
- أكتب مقالاً توضِّح فيه هذه الفكرة، مبيِّناً علاقة علم أصول النحو بهذه العلوم.

بالتوقيع للجميع

يتكون النموذج من موضوعين بحيث أسئلة كلاهما تندرج ضمن مستوى التطبيق لأنها جاءت على صيغة الفعل "اكتب" وهي من صيغ مستوى التطبيق بحيث تكون الإجابة عليهما باستثمار الطالب للمعلومات السابقة عن كل من أهمية اللغة ونشأة علم أصول النحو في كتابة مقال حول الفكرتين .

5-النموذج الخامس :

جامعة العربي التبسي تبسة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

المستوى: الثانية ليسانس

الأفواج: 01، 02، 03

إمتحان السداسي الأول (عن بعد)

مقياس: أصول النحو

السؤال الأول:

– ما المقصود بأصول النحو عند ابن الأنباري والسيوطي مع شرح
ميسط؟

السؤال الثاني:

– حدث تنازع كبير في دعوى وضع هذا العلم، حدد في رأيك مع الأدلة
واضع هذا العلم.

ملاحظة: تقدم الاجابات قبل يوم 2021/01/27 إلى إدارة القسم

السؤال الأول :

تم تصميم السؤال الأول وفقاً لصيغة الأسئلة الكلاسيكية أي أنه لا يندرج تحت تصنيفات بلوم. وقد تعود هذه الظاهرة إلى عدة أسباب، كما سبق وأن ذكرناها .

السؤال الثاني :

يندرج هذا السؤال ضمن مستوى التذكر لأنه جاء بصيغة الفعل "حدد" وهي من صيغ مستوى التذكر بحيث تكون الإجابة عليه بتحديد واضح أصول النحو مع الأدلة .

6-النموذج السادس :

جامعة عبد الرحمن ميرة- بجاية
قسم اللغة والأدب العربي
السنة الجامعية: 2019- 2020
السنة الثانية/ لسانيات عامة
امتحان استدراك السادس الأول في مقياس: أصول النحو
الأفواج: 1، 2، 6، 8

العلامة:

نص الامتحان:

يقول ابن الأثيري: "النقل هو الكلام العربي الفصيح المنقول بالنقل الصحيح الخارج عن حدّ القلة إلى حدّ الكثرة"

ناقش القول على ضوء ما درست مع الشرح والتمثيل.

يحتوي هذا النموذج على سؤال واحد، ويندرج هذا السؤال ضمن مستوى التقويم لأنه جاء بصيغة الفعل "ناقش" وهي من صيغ مستوى التقويم بحيث تكون الإجابة عليه من خلال مناقشة القول المقدم .

7-النموذج السابع :



يتكون هذا النموذج من ثلاثة أسئلة، فالسؤال الأول والثاني يندرجا ضمن مستوى الفهم لأنهما جاء على صيغة الفعل "ادرس" لأنه لا يمكن الإجابة عليهما إلا من خلال فهم أنواع القياس وظاهرة العلة النحوية في إبرام الحكم النحوي، لتمكن من دراستهما وتقديم أمثلة عنهما .

أما السؤال الثالث فيندرج ضمن مستوى التحليل لأنه جاء بصيغة الفعل "حلل" وهذه من صيغ مستوى التحليل بحيث تكون الإجابة عليه من خلال تحليل القول ومناقشته .

تعقيب حول أساليب التقويم:

تُعدّ الامتحانات من أكثر أساليب التقويم شيوعاً في مادة أصول النحو، وربما هذا راجع لسهولة تطبيق الامتحانات بحيث لا تتطلب تجهيزات أو موارد معقدة، ويمكن تصحيحها وتقييمها بسهولة. أو لقدرة الامتحانات على قياس المعرفة بحيث يمكن من خلالها تقييم قدرة الطلاب على تذكر القواعد النحوية وتطبيقها على مواقف مختلفة.

غياب استخدام الأساليب الأخرى لتقييم مهارات الطلاب في هذه المادة، ربما هذا راجع إلى قلة الوعي بأهمية الأساليب الأخرى بحيث أن بعض الأساتذة لا يكون على دراية بأهمية استخدام أساليب تقويم متنوعة. أو لا يملكون الخبرة الكافية لتطبيق هذه الأساليب.

تركيز كبير على مستوى الفهم ومستوى التذكر يشير ذلك إلى أن نماذج امتحان مقياس أصول النحو تُركز بشكل كبير على تقييم قدرة الطلاب على فهم قواعد اللغة العربية وحفظها مما يؤدي هذا إلى حصول الطلاب على درجات عالية دون امتلاكهم لمهارات التفكير النحوي وحل المشكلات.

قلة أسئلة التقويم والتحليل والتطبيق يشير ذلك إلى أن نماذج الامتحان لا تُركز بشكل كاف على تقييم مهارات الطلاب في تقييم النصوص النحوية وتحليلها وتطبيق قواعد اللغة على مواقف جديدة.

هناك بعض الأسئلة صممت وفقاً لصيغة الأسئلة الكلاسيكية، لم تخضع لتصنيفات بلوم وهذا راجع إلى عدة أسباب منها أهداف الامتحان أي قد يكون الهدف من بعض الأسئلة قياس المعرفة الأساسية للمواد الدراسية، والتي غالباً ما تُقاس بشكل أفضل من خلال الأسئلة الكلاسيكية مثل أسئلة الاختيار من متعدد. أو طبيعة المادة الدراسية أي صعوبة صياغة أسئلة بلوم لبعض المواد.

الاستنتاج :

نستنتج من خلال ما سبق أن نظام التقويم الحالي في مادة أصول النحو يُركز بشكل مبالغ فيه على الامتحانات مما أدى هذا التركيز إلى العديد من الآثار السلبية مثل تركيز الطلاب على الحفظ والتذكر فقط وضعف مهارات التفكير النحوي وحل المشكلات وعدم قدرتهم على تطبيق القواعد على مواقف واقعية .

خاتمة

وفي ختام هذا البحث وبعد أن بذلت كل جهدي وطاقتي من أجل إخراجه على هذا الوجه أحمد الله تعالى أن هداني إلى إتمام هذا العمل والتطرق إلى هذه الدراسة التي نالت جزء كبير من الاهتمام والبحث، من أجل التوصل إلى مجموعة من النتائج التي تفتح الطريق أمام أي باحث يرغب في نهج الطريق الصحيح من أجل التعمق بشكل أكبر في هذا الموضوع ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها :

- التعليمية تقوم بترقية العملية البيداغوجية وتطوير طرائق التعليم، يتمركز مبحثها حول عناصر أساسية هي المعلم والمتعلم والمعارف والوضعية التعليمية التعليمية .

- أن مشكلة تعليم قواعد اللغة العربية قديمة وموروثة لم تعالج معالجة جذرية .

- تتمثل طرائق التدريس مادة أصول النحو في طريقة إلقاء والمحاضرة .

- ترجع صعوبة مادة أصول النحو لدى أغلبية الطلاب إلى طبيعة الموضوعات المقررة في البرنامج.

- أن صعوبة تدريس أصول النحو قد تكون في القواعد في حد ذاتها وقد تكون في عدم القيام بالتطبيق الفعلي وجعل النظري يحتل المرتبة الأولى .

- أن نشأة أصول النحو جاءت للحفاظ على لغة القرآن الكريم من اللحن .

- أن أصول النحو كغيره من العلوم له قواعد وقوانين خاصة به لا تفهم على وجهها الصحيح إلا بتطبيقها على أرض الواقع، فكون أصول النحو أساس اللغة العربية فلا بد أن ينال القدر الكافي من اهتمام المعلمين على حد سواء .

- يلجأ معظم الأساتذة إلى طريقة الإلقاء والمحاضرة في عرض محتوى محاضرات المادة كونها الطريقة الأكثر شيوعا وسهولة التطبيق .

- ترجع صعوبة أصول النحو إلى: اللغة العربية، مادة النحو في حد ذاتها، أو طريقة تدريسها.

- يجب مراعاة احتياجات الطلاب ومستوياتهم عند تصميم محتوى المحاضرات .
 - يجب استخدام لغة واضحة ومباشرة في شرح المفاهيم النحوية .
 - يجب تجنب استخدام المصطلحات المعقدة أو الغامضة .
 - يجب تقديم تمارين ومهام عملية للطلاب لتطبيق ما تعلموه .
 - أهداف تدريس مادة أصول النحو :
 - تدريب المتعلم على تأصيل الأحكام النحوية وارتباطها بأدلتها ومرجعياتها .
 - تعزيز القدرة على التعبير بوضوح ودقة، سواء في الكتابة أو الخطاب .
 - فهم العلاقة بين الكلمات والجمل في اللغة العربية، وكيفية بناء الجمل وتحليلها .
 - تعزيز الوعي بالتراث اللغوي والثقافي العربي، من خلال دراسة النصوص الأدبية والنصوص التاريخية والدينية .
 - توفير أسس قوية لدراسة اللغة العربية بشكل أكثر احترافية في المستويات المتقدمة، مثل علم اللغة والنحو البلاغي والبلاغة .
- وهذه هي أهم النتائج التي توصلت إليها وفي الختام أسأل الله سبحانه تعالى أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وإن أصبت فمن الله وحده وإن أخطأت فمن نفسي .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: الكتب :

- ابن المنظور : لسان العرب، دار المعارف، ط1، ص3084،3083.
- أبي البركات عبد الرحمن كمال الدين بن محمد الأنباري: الإغراب في جدل الإعراب وتمع الأدلة، دار الفكر، بدمشق، ط1، 1377هـ/1907م.
- أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية-بن عكنون-الجزائر، ط2.
- أحمد مصطفى حليلة: جودة العملية التعليمية آفاق جديدة لتعليم معاصر، دار مجدللاوي ، ط1، 2014-2015م
- أنطوان صياح: تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، ج2، بيروت، لبنان، ط2008، 1م.
- بليغ حمدي إسماعيل: استراتيجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقات عملية، دار المناهج، ط1، 1432هـ/2011م.
- حبيب بوزوادة، يوسف ولد النبية: تعليمية اللغة العربية في ضوء اللسانيات التطبيقية -قضايا وأبحاث-، مكتبة الرشاد، الجزائر، ط1، 2020م.
- خديجة الحديثي، المدارس النحوية، دار الأمل، الأردن، ط3، 2001.
- رياض الجوّادي: مدخل إلى علم التدريس المواد، دار التجديد، الطبعة1441، 2.
- سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء-عمان، ط1، 1435هـ/2014م.
- شاهر أبو شريخ: استراتيجيات التدريس، المعتر، الأردن- عمان، ط1، 1429هـ، 2008م.
- صالح بلعيد: دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومه، ط3.
- عادل أبو العز سلامة: تخطيط المناهج المعاصرة، دار الثقافة، ط1، 1429هـ، 2008م.
- عبد الرحمان الهاشمي، محسن علي عطية، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية، دار الصفاء-عمان، ط1، 1430هـ/2009م.
- عزّام بن محمد الدخيل: مع المعلم، الدار العربية للعلوم ناشرون، ط1، 1437هـ، 2016م.

- العلامة الإمام جلال الدين السيوطي: الاقتراح في أصول النحو، دار البيروتي، ط1427، 2هـ/2006م.
 - ماجد أيوب القيسي: المناهج وطرائق التدريس، دار أمجد، ط1، 2018م .
 - مجدي عزيز ابراهيم: معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، عالم الكتاب، القاهرة، ط1، 2009م.
 - محمد الدريج: ديداكتيك اللغات واللسانيات التطبيقية، مجلة كراسات تربوية
 - محمد الصادق الشطي: روح التربية والتعليم، المطبعة التونسية-تونس.
 - محمد الصّالح حثروبي: الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى، عين مليلة-الجزائر.
 - محمد الصّالح حثروبي: نموذج التدريس الهادف أسسه وتطبيقاته، دار الهدى، عين مليلة-الجزائر.
 - محمد بن يحي زكريا، عباد مسعود: التدريس عن طريق (المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات)(المشاريع وحل المشكلات)، الجزائر، 2006.
 - محمد حمدان: معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار كنوز المعرفة، عمان-الأردن، ط1428، 1هـ، 2007م.
 - محمد حميد مهدي المسعودي، مشرق محمد مجول الجبوري، عارف حاتم هادي الجبوري، المناهج وطرائق التدريس في ميزان التدريس، دار الرضوان-عمان، ط2015، 1م-1436هـ.
 - محمد خان، أصول النحو العربي، مطبعة جامعة محمد خيضر-بسكرة، 2012.
 - محمد عيد: أصول النحو العربي، عالم الكتاب، ط141، 4هـ/1989م.
 - هلال محمد علي السفيناني: طرائق التدريس العامة، ط1441، 1هـ/2020م.
- رابعا: الرسائل الجامعية:

- أكلي سورية : حركة تيسير تعليم النحو العربي في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية الآداب واللغات، جامعة مولود معمري تيزي وزو، 2011-2012.
- سورية قادري: تعليمية المطالعة الموجهة في المرحلة الثانوية شعبة الآداب والفلسفة نموذجاً- ولاية ورقلة عينة، دراسات لغوية، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، (2020-2021) .
- طارق بريم : تعليمية اللغة العربية من خلال النصوص الأدبية لدى تلاميذ المرحلة الثانية ثانوي {دراسة تطبيقية في بعض الثانويات أنموذجاً}، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، علوم اللسان العربي، الآداب واللغة العربية، كلية الآداب واللغات، (2015-2016م).

ثالثاً: المجالات:

- أيوب دروسي: أصول النحو العربي وأثرها في الدرس اللغوي، أوراق نماء.
- ينظر خديجة وليدي وبقادر عبد القادر: النحو بين العلمية والتعليمية في التراث العربي ، مجلة الذاكرة، العدد13، سنة 2019.

خامساً: وثائق البيداغوجية :

- دليل استخدام كتاب اللغة العربية، السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، 2017/2018.
- هيئة التآطير بالمعهد: تعليمية المواد في المدرسة الابتدائية سند تكويني لفائدة معلمي التعليم الابتدائي الجزائر .،

الملاحق

ملخص

ملخص:

تناول هذا البحث دراسة عن تعليمية مادة أصول النحو العربي لطلبة الجامعة من أجل معرفة مدى أهمية أصول النحو العربي كأساس للتعلم اللغوي والتواصل الفعال في اللغة العربية، وتعزيز الوعي بأهميته في الحفاظ على تراثنا اللغوي. وجاء في مقدمته الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار الموضوع وأهدافه ومنهجه، ثم عرضنا أهم المصادر والمراجع التي تواتر استخدامها. أما الفصل الأول الجانب النظري فتناولنا فيه التعليمية وعناصرها وأهميتها، وبعد ذلك مفهوم أصول النحو وقوفاً عند طرق تدريسه وصولاً إلى أهداف تدريسه، ومن ثم الفصل الثاني الجانب التطبيقي تحدثنا فيه عن الكفاءات المستهدفة من محاضرات أصول النحو العربي ثم انتقلنا إلى الحديث عن محتوى المادة وأهم العناصر الموجودة فيه وبعد ذلك أهم الطرائق المعتمدة في تدريس هذه المادة، وفي آخر هذا الفصل ذكرنا أساليب التقويم لهذه المادة وأهم الأساليب المتبعة فيها من خلال تحليل مجموعة من نماذج الامتحان في هذه المادة، وبعدها خاتمة لخصنا فيها أهم نتائج المتوصل إليها .

الكلمات المفتاحية: التعليمية/ أصول النحو/ الطلبة .

summary:

Eat this search study on Educational material Origins Grammar Arabic For students the university from Okay knowledge Bezel Importance Origins Grammar Arabic As a basis For understanding Linguist And communication Effective in the language Arabic, And enhance Awareness With its importance in Preservation on Our heritage Linguist. And he came in His introduction the reasons that You pushed us to choose the topic And its goals And his method, then Our offer Most important Sources And references that frequency Use it. As for the chapter the first the side Theoretical So we ate in it Educational And its elements And its importance, And after that Concept Origins Grammar Standing when Methods Teaching it Arriving to Goals teaching it, And from then the chapter the second the side Applied We talked in it on Competencies Targeted from Lectures Origins Grammar Arabic then We moved to the talk on content Subject And most important Elements existing in it And after that Most important Methods Approved in teaching This is amazing Subject, And in last this the chapter We mentioned Techniques Calendar For this Subject And most important Methods followed In which from during analysis group from Forms the exam in This is amazing Subject, and then Conclusion We summed up In which Most important results The contactor to her.

Keywords: Education/Arabic Grammar /Students .

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
2	بسملة
3	إهداء
4	شكر وتقدير
أ-ب-ت	مقدمة
9	الفصل الأول: الجانب النظري
10	المبحث الأول: التعليمية
11	المطلب الأول: مفهوم التعليمية
13	المطلب الثاني: عناصرها
18	المطلب الثالث: أهميتها
24	المبحث الثاني: أصول النحو العربي
25	المطلب الأول: مفهوم أصول لنحو
27	المطلب الثاني: طرائق تدريسه
38	المطلب الثالث: أهداف تدريسه
40	الفصل الثاني: الجانب التطبيقي
41	المبحث الأول: الكفاءات المستهدفة والمحتوى
41	المطلب الأول: الكفاءات المستهدفة
44	المطلب الثاني: المحتوى
51	المبحث الثاني : طرائق تدريسه وأساليب التقويم
51	المطلب الأول : طرائق تدريسه
55	المطلب الثاني: أساليب التقويم
65	خاتمة
68	قائمة المصادر والمراجع